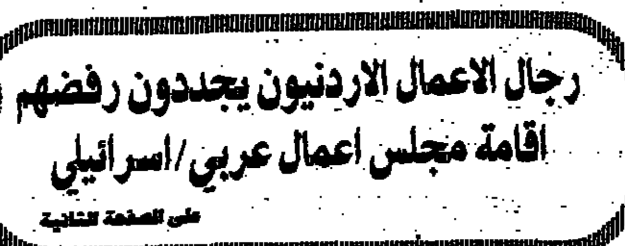


رجال الاعمال الاردنيون يجددون رفضهم اقامة مجلس اعمال عربي/اسرائيلي
على الصفحة الثانية

كيهان العربي

ازدياد حجم التبادل التجاري بين ايران وباكستان
على الصفحة الثالثة

٨ صفحات | العدد ٣٧٧٢، السنة السادسة عشرة، الاثنين ٢٣ جمادى الاولى ١٤١٧هـ/ ٧ تشرين الاول ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

بروجردي يحمل اطرافاً خارجية تأجيج نار الازمة في كابل

ايران تجدد موقفها الداعم لمشروع الحكم الشمولي والرافض للتدخل الاجنبي في افغانستان

● جهود ايران السلمية حقنت الكثير من الدماء على مدى الشهور الماضية

● ايران تكرس جهودها لاخماد نيران الازمة وسياستها لا ترمي الى فرض الوصاية

■ سياسة التدخل هي العامل في تصعيد الازمة وضياع الامن في المنطقة ■ نيران الازمة الافغانية ستطال اذيال الذين اججوا هذه النيران ■ ايران تنطلق من قاعدة الحوار مع الطالبان لتشجيعهم على احلال السلام

طهران / ارنا: صرح السيد علاء الدين بروجردي مساعد الخارجية لشؤون آسيا والشرق الاقصى ان تدخل القوى الاجنبية بامكانيات عسكرية واسعة في الشؤون الافغانية الداخلية، هو وراء التحولات الجديدة في هذه البلاد.

واضافه في حديث لمراسل /ارنا/ ان هذا التدخل ازال التوازن بين القوى المتصارعة.

وقال مساعد الخارجية رداً على سؤال، ان سياسة ايران لاتنطلق من ارسال القوات العسكرية في التحولات الاقليمية.

فايران ترى ان سياسة التدخل هي العامل في تصعيد الازمة وضياع الامن في المنطقة وان نيران الازمة الافغانية ستطال اذيال الذين لجؤوا لهذه النيران.

ولقد كرست ايران جهودها باستمرار لاخماد نيران الازمة في المنطقة وتمثلت هذه الجهود في نشاطها السياسي، وليس في التدخل العسكري.

واضاف بروجردي ان ايران اكدت غير مرة بان سياستها لاترمي ولن ترمي الى فرض الوصاية والتدخل في شؤون الدول الاخرى، خاصة التدخل العسكري.

ولقد استهدفت الجهود الايرانية في افغانستان حقن دماء الجماهير المسلمة ولولا هذه الجهود لاستعرت الحرب بين كافة الفصائل الافغانية كالذي حدث بين رباني والطالبان.

فالجهود الايرانية عطلت تقاتل الاخوة

● البقية على الصفحة ٦

مشيدا بالمستوى الذي بلغته الصناعات الايرانية..

د. حبيبي يتفقد اجنحة معرض طهران الدولي الثاني والعشرين

طهران / ارنا: وصف النائب الاول لرئيس الجمهورية الدكتور حسن حبيبي خلال جولته في معرض طهران التجاري الدولي الثاني والعشرين المصنوعات الايرانية في المعرض بانها رائعة جداً من حيث الجودة والكمية. وان هذا المعرض افضل بكثير من المعارض السابقة، وان طفرتنا في مجال الصناعة سريعة قياساً بالعام الماضي.

واضاف حبيبي قائلاً: ان صناعتنا الخفيفة احتلت مكانها المنشود واكد التقدم الذي سجلته صناعة السيارات بكل احجامها، وقال: نحن نخطو خطوات سريعة نحو صنع سيارة بالكامل في داخل البلاد.

وتحدث عن تصدير اللوازم الصحية، وقال: حينما تشق سلعة معينة طريقها الى الاسواق الخارجية فمعنى ذلك، ان هذه السلعة تتمتع بمواصفات عالية.

واضاف الدكتور حبيبي: حققنا تقدما ملحوظاً في مجال صناعة الاسمنت والاطارات، وتطرق الى بعض الصعوبات اليسيرة في مجال تصدير السلع الصناعية وقال: ستعالج هذه الصعوبات في القريب العاجل،

ونحن لا نواجه عائقاً حقيقيا يمنعنا من دخول اسواق الدول الاخرى.

يذكر ان جولة النائب الاول لرئيس الجمهورية في معرض طهران الدولي استغرقت اربع ساعات، استمع خلالها الى ايضاحات مسؤولي الاجنحة المختلفة حول سير اعمال المعرض.

رئيس الجمهورية يستقبل اعضاء لجنة دراسة مشروع القناة البحرية بين الخليج الفارسي وبحر الخزر

طهران / ارنا: استقبل السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية يوم امس الاحد اعضاء اللجنة الخاصة لخبراء دراسة مشروع القناة البحرية التي تصل الخليج الفارسي ببحر الخزر، واعرب عن ارتياحه لما حققته هذه الدراسات والتحقيقات من تقدم وتطور، مؤكداً على ضرورة دراسة المشروع من جوانبه المتعددة والاستفادة من التجارب العالمية في هذا الشأن.

وافادت دائرة الصحافة والإعلام في رئاسة الجمهورية بانه جرى في هذا اللقاء الذي حضره ايضا وزير جهاد البناء ـ اطلاع رئيس الجمهورية على تقرير حول الدراسات التمهيدية المعتمدة بشان انشاء هذا المشروع المواصلاتي العظيم.

واضاف التقرير بانه جرى البحث ايضا حول نتائج التحقيقات التمهيدية من قبيل المسير الذي تسلكه القناة البحرية وكيفية مرورها عبر الجبال والمرتفعات ومصادر تامين المياه ودور انشاء هذه القناة في توسعة المناطق المطلة عليها. وتقرر في ختام اللقاء مواصلة دراسة للمشروع بشكل جدي.

المآتي / ارنا: صادقت اللجنة الاقتصادية الايرانية ـ الكازاخية المشتركة، على مشاركة ايران في بناء مصدات امواج البحر في ميناء «اكتاو» غرب كازاخستان على ساحل بحر الخزر.

وكان النائب الاول لرئيس الجمهورية الدكتور حسن حبيبي قد اعرب لدى زيارته كازاخستان الشتاء الماضي عن استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية للاستثمار في مجال اعادة بناء ميناء «اكتاو» حيث تم حينذاك توقيع اتفاقية تعاون بين البلدين.

وقالت صحيفة «كارون بليتس» الصادرة في المآتي امس الاحد والتي اوردت النبأ: اعلن بنك التنمية الاوروبي استعداده ايضا لتامين الاعتمادات الاخرى لمشاريع اعادة بناء ميناء «اكتاو».

واضافت: تبحث اللجنة المشتركة موضوع استحداث ميناء في «اتراو» حيث يسهل حينها نقل النفط الكازاخي الى الاسواق العالمية عبر ايران.

بعد عودته الى طهران، رئيس مجلس الشورى الاسلامي:

البلاد تتمتع بطاقة تنفيذية عالية ومن يخلف الرئيس رفسنجاني عليه متابعة عملية الاعمار والبناء

■ الرئيس رفسنجاني وزملاؤه اظهروا قدرة رائعة خلال السنوات الاخيرة في سوح الاعمار

■ اتساع نطاق البناء والاعمار في محافظة سيستان وبلوجستان عزز من البنية التحتية العامة للبلاد

جابهار / ارنا: برعاية السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي تم عصر امس الاول السبت افتتاح المبنى الجديد لمديرية الكمارك العامة في المنطقة التجارية ـ الصناعية الحرة الكائنة في مدينة جابهار، كما تم وضع حجر الاساس لعدة مشاريع عمرانية وصناعية في هذه المنطقة.

وقال المدير التنفيذي للمنطقة الحرة خلال مراسم افتتاح مبنى مديرية الكمارك بأن مساحة هذا المبنى تبلغ ٢٥ الف مترمربع، وهو يضم قاعة انتظار كبيرة، وقسما لتفتيش المسافرين، ودائرة للبوليس، واقساما ادارية .

واضاف المهندس سياوش سميعي: المبنى الجديد لمديرية الكمارك في المنطقة التجارية ـ الصناعية الحرة في جابهار كلف نحو (٢٠٠/٢) مليار ريال.

وقال: المنطقة التجارية ـ الصناعية الحرة تشغل مساحة مقدارها ١٤ الف هكتار، عشرة آلاف هكتار منها يتعلق بالانشطة الصناعية، والاربعة آلاف هكتار الاخرى تتعلق بالانشطة التجارية.

واضاف المدير التنفيذي للمنطقة الحرة قائلا: الى الان قد تم توقيع ٨٤ عقدا مع الشركات الصناعية والتجارية في البلاد، لبناء مرافق حيوية اخرى في هذه المنطقة.

ومما يذكر ان السيد ناطق نوري قد رعى وبشكل متزامن افتتاح مسجد جامع علي بن ابي طالب(ع) ومجمعان تجارية وبوابتي دخول وخروج للمنطقة التجارية الصناعية الحرة بالاضافة الى افتتاح فندق فخم ومشاريع مختلفة اخرى.

هذا وقد قال السيد ناطق نوري خلال هذه المراسم: ان التوسع في ايجاد المناطق التجارية والصناعية الحرة في البلاد من شانه ان يعزز الجوانب الاقتصادية والصناعية. ويرفع مستوى الصادرات غير النفطية، كما انه يوفر فرص عمل جديدة.

هذا وكان المجلس الاداري لمحافظة سيستان وبلوجستان قد عقد اجتماعا شارك فيه السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى وذلك في القاعدة الجوية العاشرة في كنارك.

السيد ناطق نوري، عبر عن تقديره للخدمات التي يقدمها المسؤولون لاهالي المنطقة.

واضاف القول: ان الجرأة والشهامة والبصيرة النافذة للسيد هاشمي رفسنجاني لايمكن وصفها. واضاف: حسب قول قائد الثورة فان وجود مثل

● البقية على الصفحة ٦

اذا رغبت باحلال الامن في الخليج الفارسي والوصول الى آسيا الوسطى

مستشار كارتر لشؤون الامن القومي ينصح الادارة الاميركية ببناء علاقات مع ايران

دعا زبيغنيو بريجنسكي مستشار الامن القومي في عهد الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر دعا واشنطن الى السعي لاستئناف العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية، واضاف: «اني لا ارى دليلا مقنعا لمواصلة سياسة فرض العزلة على ايران، ولو واصلنا اتباع السياسة العدوانية حيال ايران فان قضية احتواء العراق ستكون صعبة للغاية».

واقترح بريجنسكي اتباع سياسة اخرى في المرحلة الراهنة.

واضاف مستشار الامن القومي الاميركي سابقا: «اننا بحاجة الى علاقات استراتيجية طويلة الامد مع ايران هذا فيما لو اردنا احلال الاستقرار في الخليج الفارسي، وتهيئة الارضية للوصول الى آسيا الوسطى، المنطقة التي تمتلك الخزين الهائل من الطاقة وذات الاهمية الكبيرة على مدى عقدين من الزمن.

وفي هذا الاطار كتبت صحيفة /السفير / اللبنانية

قائلة ان ايران ومنذ انتصار الثورة الاسلامية فيها عام ١٩٧٩ قد اضحت كمثلث (برمودا) بالنسبة لسياسة امريكا الخارجية. وان واشنطن تعتبر ايران

● البقية على الصفحة ٦

المهرجان الدولي الثاني والعشرون لافلام الاطفال يواصل اعماله في كرمان

كرمان / ارنا: قال مساعد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي في شؤون السينما بانه نظرا للتطور الذي شهدته السينما الايرانية، فان الافلام الايرانية استقطبت جمهورا كبيرا من المتابعين في العالم اليوم.

واضاف المهندس علي اصغر ضرغامي في مراسم افتتاح للمهرجان الدولي الثاني والعشرين لافلام الاطفال والاحداث والمقام حاليا بمحافظة كرمان بان السينما الايرانية الملتزمة تقدم اليوم الى

● البقية على الصفحة ٦

لجنة حقوق الانسان الاسلامية تشيد بالمساعدات والخدمات الايرانية للاجئين الاكراد العراقيين

سردشت / ارنا: وصف سكرتير لجنة حقوق الانسان الاسلامية في اليوم الثالث من جولته التفقدية لمخيمات اللاجئين العراقيين في المناطق الحدودية للجمهورية الاسلامية الايرانية حجم وكيفية الخدمات التي تقدم الى اللاجئين بانها جيدة.

وتفقد لحد الآن وفد لجنة حقوق الانسان الاسلامية الذي يترأسه «محمد حسن ضيائي فر» مخيمات اللاجئين العراقيين في «تيه رش» الواقع على بعد ثمانية كيلومترات من مريل نهاب (غرب ايران) و «سيران بند» في مدينة بانه و «باشماق» في مدينة مريوان «غرب ايران» و «سردشت» «في آذربيجان الغربية» شمال غربي ايران.

ووصف ضيائي فر في مقابلة مع مراسل /ارنا/ المساعدات التي تقدمها ايران حكومة وشعباً لهؤلاء اللاجئين بانها واسعة جدا.

من جهة اخرى قال قائم مقام مدينة «بانه» بانه وصل يوم امس الاول السبت ٤٠٠ لاجيء عراقي آخر الى الاراضي الايرانية عبر حدود باشماق في مريوان.

واضاف علي ياري امس الاحد في حديث مع مراسل /ارنا/ بانه بلغ عدد اللاجئين المستقرين في مخيم باشماق عشرة آلاف و ٤٠٠ شخص.

وقال بانه يتم الآن تقديم كافة الخدمات الصحية والعلاجية للاجئين في مخيم باشماق.

السفير الكندي لدى طهران:

ايران الشريك التجاري الثاني لكندا

طهران / ارنا: اعلن السفير الكندي في طهران لدى مشاركته في مراسم اليوم الوطني لكندا في معرض طهران الدولي الثاني والعشرين، اعلن بان المبادلات التجارية بين كندا وايران قد بلغت ٧٥٠ مليون دولار رغم الاعتراض الشديد الذي تبديه امريكا ازاء التعامل مع هذه الدولة، معربا عن استعداد كندا لتوسيع التعاون الثنائي في مجالات الطاقة والاتصالات والصناعات الغذائية والتعليب، وتوظيف رؤوس الاموال فيها.

وقال السيد مايكل سالابري لمراسل وكالة الانباء الايرانية «ارنا»، رغم الجفاف الذي يجتاح كندا وانخفاض اسعار النفط. فان البلدين تبادلا ما قيمته (٦٠٠) مليون دولار من السلع التجارية. معتبرا ايران الشريك التجاري الثاني لكندا.

واضاف السفير الكندي بان من حسن الحظ، فان ايران وكندا لا تعانيان من مشاكل مالية، وان طهران نفذت جميع التزاماتها المالية ازاء كندا.

وسائل الاعلام في آسيا الوسطى تكشف عن نوازع الطالبان السلطوية..

باحثون وسياسيون اتراك: الطالبان حلقة من مخطط عدواني يستهدف النيل من الاسلام

تحت عنوان: افغانستان ـ طالبان ـ الاسلام، دار حوار سياسي حول طاولة مستديرة بثته القناة التلفزيونية التركية السادسة انتهى المحاورون فيه الى تقييم يقول ان طالبان مجموعة مضادة للدين الاسلامي، واكدوا ان بعض الاوساط الغربية، تسعى لتشويه صورة الاسلام والتشهير به من خلال عرض سلوكيات وممارسات مجموعة الطالبان.

شوقي يلماز النائب عن حزب الرفاه في المجلس، قال: ان طالبان جاؤوا ليس لتطبيق الاحكام الاسلامية وانما للانقلاب على الاسلام.

واضاف: ان رؤية واجراءات طالبان، لا شأن لها بالشعائر الاسلامية.

واضاف يلماز: ان طالبان ويدعم امريكا وبلعبة سياسية قفزوا على السلسلة في افغانستان.

اديب بوكسل: احد الباحثين والكتاب الاتراك، قال: ان التناحر بين اتباع رباني وانصار حكمتيار ارهق الناس، ومهد الاجواء لظهور طالبان.

واضاف: ان طالبان ينهجون سياسة دينية ارتجالية لاتتطابق مع الاسلام.

البروفيسور ياشار نوري: رئيس كلية الالهيات في اسطنبول قال: ان رؤية طالبان تتنافى والاسلام، ونشاطهم حلقة من سلسلة دسائس الاوساط المعادية للاسلام، للنيل من الاسلام امام الرأي العام العالمي.

واضاف: طالبان، عرضوا بعض عقائد عبادة الاصنام كمبادىء وقواعد دينية.

على الصعيد نفسه استأثرت مستجدات الوضع في افغانستان باهتمام الصحافة فقد كتبت صحيفة ليغمن الصادرة في المآتي ان باكستان كانت وراء انتصار طالبان.

● البقية على الصفحة ٦

آية الله يزدي:

مواهب الايرانيين تفتحت في كافة المجالات بعد انتصار الثورة الاسلامية



* اية الله يزدي

طهران / رنا: استقبل رئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي امس الاحد، وزير البريد والهاتف المهندس غرضي وعدد من معاونيه واعضاء مجلس ادارة شركة البريد وذلك على اعقاب يوم البريد العالمي.

وقال آية الله يزدي: لقد تفتحت مواهب الايرانيين في مختلف المجالات بعد انتصار الثورة الاسلامية، وبذلت جهوداً جيدة في حركة البناء وبلوغ الاكتفاء الذاتي.

واكد سماحته بان الاسلام لم يكن يوما بهذه العظمة والقوة التي هو عليها اليوم معربا عن امله في مواظبة الكوادر المتخصصة على العمل من اجل اعلاء كلمة الاسلام ومكانة البلاد بصورة تثبت من خلالها قدرة الاسلام على ادارة المجتمع البشري بالصورة المطلوبة.

وتحدث المهندس غرضي فاشار الى الحجم الكبير من الخدمات التي تقدمها الوزارة والمنظمات والشركات التابعة لها. واضاف: تقدم الآن خدمات بريدية لـ (٥٢) مجمعاً و (٤٠٠) شعبة قضائية.

واردف قائلاً: اننا نؤدي المهام والاعمال بنفس الجودة التي ينجزها الاوروبيون والاميركان واحياناً تكون اعمالنا بدرجة افضل.

الاجتماع الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية يبدأ اعماله في لاهور

اسلام اباد / ارنا: بدأ الاجتماع الاقليمي الثالث والاربعين لوزراء الصحة الاعضاء بمنظمة الصحة العالمية لمنطقة شرق البحر المتوسط اعماله امس الاحد في مدينة لاهور مركز ولاية البنجاب الباكستانية.

وسيدور البحث في هذا الاجتماع الذي يضم وزراء ومسؤولي الصحة في ٢٣ بلدا حول مجالات تعزيز الصحة ومكافحة الامراض.

كما سيبحث الاجتماع خطة مكافحة مرض شلل الاطفال والايدز والوقاية من السرطان والسيطرة عليه ودور الصحة في التنمية ودور منظمة الصحة العالمية في الحد من الامراض الطبيعية.

وتشارك الجمهورية الاسلامية الايرانية في هذا الاجتماع بوفد يترأسه الدكتور علي رضا مرندي وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي.

فيما تلف الحيرة معظم سكانها..

كابل منزعجة من اجراءات الطالبان القسرية

كابل / رويتر: تدافع العشرات من ابناء الطبقة المتوسطة المتعلمة لمغادرة كابل فجر الجمعة هربا مما وصفه احدهم بانه سجن شيدته ميليشيا طالبان التي فرضت سيطرتها على العاصمة الافغانية منذ اسبوع.

وقال مسؤول وزاري سابق وهو يستقل حافلة صغيرة متجهة الى الحدود الباكستانية مع زوجته وابنه وابنتيه الصغيرتين الحياة اصبحت كالسجن. اريد ان اكون حرا. اريد ان تحيا زوجتي وابنتاي حياة كريمة ولن يتحقق ذلك هنا.

وكانت ميليشيا طالبان قد امرت النساء بعدم الذهاب الى العمل الى حين اعادة تنظيم اماكن العمل لتجنب اختلاطهن بالرجال.

ومن الاشخاص الذين تجمعوا للمغادرة في رحلة تستمر ثماني ساعات طبيب ومهندس وامرأة كانت تعمل في بنك. ولن يبدي الا قليلون استعدادا للحديث لان مقاتلي طالبان كانوا يتجولون في محطة الحافلات المتربة.

وقال رجل له اخ ضابط في ميليشيا ذات اصل عرقي يرجع الى طاجيكستان كونها احمد شاه مسعود قائد قوات الحكومة السابق «انهم يبحثون عن اشخاص كانوا يعملون في الحكومة السابقة».

وانسحب مسعود الى وادي بانجشير شمالي كابل في الوقت الذي سقطت فيه المدينة بدون اطلاق رصاص تقريبا قبل اسبوع وقالت ميليشيا طالبان التي يشكل الباشتو اغلب اعضائها انها ستهاجمه اذا لم يستسلم.

وقال الرجل الذي يبلغ عمره ٣٥ عاما وهو يغادر مع زوجته وطفليه «اخي معه واخشى ان يعلموا ذلك وينتقموا مني. كانوا يأتون الى منازل الطاجيك ويسألون الناس عن علاقتهم بمسعود واخشى ان يبحثوا عني. ولاادري اذا فعلوا ما الذي سيحدث لي او لعائلتي».

وقال المسافرون ان هناك شائعات عن ان طالبان لاتسمح للنساء بالذهاب الى ابعد من جلال آباد وهي البلدة الرئيسية الوحيدة بين كابل وطريق خيبر حيث تبدأ باكستان.

وقال مسؤول وزاري سابق اخر كان متجها الى باكستان مع ابنه «لااعلم ان كان هذا صحيحا ولكني تركت زوجتي وساجعلها تلحق بي اذا وجدت ان الظروف تسمح بسفرها في امان. ولكنني لا استطيع البقاء هنا. طالبان جعلت حياتنا صعبة جدا».

وكابل اكثر انفتاحا على العالم من مدن افغانية اخرى كما ان الحكومة الشيوعية التي طردها المجاهدون في عام ١٩٩٢ بعد ١٣ عاما من الحرب كانت تشجع النساء على التعليم والعمل.

وكانت حكومة المجاهدين التي تولت السلطة بعد ذلك ليبرالية نسبيا وواصلت النساء نشاطاتهن في المدارس والجامعات والعمل.

ويقول عدد كبير من سكان كابل المتعلمين ان هذا العهد ولى وان كانت ميليشيا طالبان قد قالت انها ستسمح للنساء بمواصلة التعليم «باسلوب اسلامي».

وقال شاب كان يصطحب اخته المنقبة الى باكستان «سافر بنا ابي الى كابل منذ ١٥ عاما لانه كان يريد ان تحصل اختي على التعليم الذي لم يكن متوفرا حيث كنا نعيش. لنا اقارب في الخارج وسيساعدونها على اكمال تعليمها لان ذلك لن يحدث هنا».

تصدير اكثر من ١١٢٦ طناً من السلع غير النفطية من محافظتي يزد وهمدان

طهران / ارنا: اعلنت خبيرة في الصناعات الكيمياوية لدائرة المقاييس والابحاث الصناعية امس الاول بانه تم تصدير اكثر من مليون و ٢٢٦ الف كيلوغرام من السلع غير النفطية بقيمة مليارين و ٥١٩ مليون ريال من محافظة يزد (وسط ايران) الى خارج البلاد خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام.

واضافت ناهيد شجاعي فرد بان السلع المصدرة شملت مقادير من الحناء والمعكرونة والفخار والادوات الصحية والبطانين.

وقالت: ان هذه الكمية ازدادت من حيث السعر والوزن بنسبة ٣٠ و ٢٠ بالمائة على التوالي قياسا للفترة المماثلة من العام الماضي.

الجدير بالذكر ان هذه السلع تم تصديرها الى كل من باكستان وروسيا واوزبكستان وكازاخستان وارمينيا والمانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وتركيا وبلغاريا والكويت ودبي.

من جهة اخرى اعلن رئيس دائرة الابحاث والمقاييس الصناعية بانه تم تصدير اكثر من ١٢٦ طنا من لب الجوز من محافظة همدان الى خارج البلاد.

واضاف عبدالحسين حبيبي امس الاحد بان قيمة الجوز الذي تم تصديره الى السعودية والكويت وبلغاريا بلغ ٦٤٣ مليون ريال.

الى ذلك قال سعيد موسى بور رئيس الشركة التعاونية لسكان الحدود في جزيرة مينو (جنوب ايران) امس الاحد انه تم تصدير اول حمولة من الاعلاف من جزيرة مينو الى الكويت.

واضاف موسى بور بان الشركة وحتى نهاية العام الايراني الحالي ستقوم بشراء ٥٠٠ طن من الاعلاف بقيمة ٧٠ الف دولار للتصدير الى الدول العربية المطلة على الخليج الفارسي.

وكانت عمليات تصدير الاعلاف من جزيرة مينو قد توقفت بعد الحرب التي فرضها العراق على الجمهورية الاسلامية.

ارومية.. احباط محاولة لتخريب العلاقات الايرانية التركية

طهران / ارنا: تم اعتقال جاسوس تركي في مدينة ارومية (شمال غرب ايران) كانت بحوزته منشورات خاصة بحزب العمال الكردستاني التركي كما كان ينوي التقاط صور لأماكن مجهولة على انها تعود الى حزب العمال التركي في ايران.

وقال احد مسؤولي وزارة الامن في محافظة آذربيجان الغربية لمراسل /ارنا/ بان هذا الجاسوس التركي الذي قدم الى ايران كسائح كان قد قال في اعترافاته بانه كان يقوم بمهمة من اجل خلق جو معادي لايران وفي حالة مواجهته صعوبات في مهمته هذه فكان عليه ان يتصل بثلاثة اشخاص يعملون في السفارة التركية في طهران.

ويعتقد المراقبون السياسيون انه بالنظر لوصول حزب الرفاه الى الحكم في تركيا ورغبة هذا الحزب بتحسين وتطوير العلاقات السياسية والاقتصادية بين ايران وتركيا الامر الذي لم يرق للعلمانيين الاتراك مما دفعهم بان يقوموا باختلاق سيناريوهات اعلامية ودعائية لاقناع المسؤولين الاتراك الجدد بان الجمهورية الاسلامية الايرانية تدعم حزب العمال الكردستاني التركي ومن خلال ذلك يقومون بخلق صورة لايران على انها جارة غير موثوق بها وبالتالي يقفون في وجه عملية تحسين وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الجارين.

القنصل الايراني في ارضروم:

تركيا تحظى بمكانة خاصة في سياستنا الخارجية

انقرة / ارنا: صرح القنصل الايراني في مدينة ارضروم التركية بان العلاقات مع تركيا تحظى بمكانة خاصة بالنسبة للجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال السيد سعيد زارع خلال لقائه يوم امس الاول السبت مع محافظ ارتوين التركية: ان العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين تتمتع بمستوى جيد في الوقت الحاضر كما ان عقد الاتفاقيات الاقتصادية الاخيرة بين البلدين والتي من بينها اتفاقية بيع الغاز والكهرباء الى تركيا اعطى زخماً جديداً لهذه العلاقات على طريق تعزيزها اكثر فاكثر.

واضاف السيد زارع بان الخبراء والاختصاصيين الايرانيين بدأوا نشاطاتهم وعملهم لنقل الغاز الى تركيا باسرع وقت ممكن وان هذا الامر مؤشر على عزم ايران وتصميمها الجاد في تنفيذ التزاماتها.

وحول القضايا الامنية قال السيد زارع: ان حدود البلدين حدود يسودها جو الصداقة والاخوة وان الجمهورية الاسلامية تبذل جهودا حثيثة لتوفير الامن على حدود البلدين.

من جانبه اشار السيد محمد اوتلو محافظ ارتوين التركية الى العلاقات التاريخية التي تربط البلدين والاواصر الدينية والثقافية العديدة التي تجمعهما.

تخصيص الاعتمادات الخاصة بتشجيع زراعة النخيل في المناطق المتضررة بالحرب

طهران / ارنا: عقد ممثلو المدن المتضررة من الحرب المفروضة في مجلس الشورى الاسلامي يوم امس الاول السبت اجتماعاً مع مدراء لجان اعادة بناء وتحديث المناطق المتضررة من جراء الحرب حضره مساعد رئيس الجمهورية الاسلامية لشؤون اعادة البناء المهندس هاشمي.

وذكر تقرير لوكالة الانباء الايرانية بان المندوب الخاص لرئيس الجمهورية في لجنة اعادة البناء اكد تخصيص الاعتمادات اللازمة لزراعة النخيل في المناطق المتضررة من الحرب.

ورداً على اقتراح نواب هذه المدن قال المهندس هاشمي: بغية القضاء على البطالة في بعض هذه المدن، سيشكل مجلس اعلى للعمل يضم وزراء العمل وجهاد البناء والصناعة ومسؤولي بعض المؤسسات ذات العلاقة.

وناقش المشاركون في الاجتماع الاعتمادات المخصصة لاعادة بناء المناطق المتضررة من جراء الحرب والتي بلغت قيمتها «١٤٠٠» مليار ريال للعامين الايرانيين الجاري والمقبل.

مشككين بنوايا الكيان الصهيوني..

رجال الاعمال الاردنيون يجددون رفضهم اقامة مجلس اعمال عربي/ اسرائيلي



عمان / اف ب: جددت جمعية رجال الاعمال الاردنيين الاسبوع الماضي رفضها لمشروع اقامة مجلس اعمال اقليمي يضم هيئات القطاع الخاص في الاردن وفلسطين ومصر واسرائيل بناء على اقتراح مؤتمر التنمية الاقتصادي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان رئيس الجمعية حمدي الطباع ابلغ في عمان المبعوث الاميركي وليم شيفر، المكلف متابعة تشكيل المجلس المقترح، ان «موضوع اقامة المجلس سابق لاوانه ولايخدم اي غايات اقتصادية بل اعلامية فحسب».

يذكر ان فكرة اقامة المجلس الاقليمي طرحت لاول مرة في المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط الذي عقد في الدار البيضاء بالمغرب في تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٤، ثم اعيد طرحه خلال مؤتمر عمان الاقتصادي في العام ١٩٩٥.

وقال الطباع لوكالة فرانس برس ان جمعية رجال الاعمال الاردنيين كانت اعربت عن رفضها لاقامة المجلس الاقليمي موضحا ان الجمعية «ابلغت الحكومة الاردنية آنذاك انها لاترى اي ضرورة او مبرر لاقامة مثل هذا المجلس خاصة وان الجانب الفلسطيني لم يكتمل بناؤه دستوريا و مازال يفتقد الحرية على الارض».

ويهدف مشروع مجلس الاعمال الاقليمي الى انشاء هيكلية لقاءات بين رجال الاعمال الاردنيين والاسرائيليين والفلسطينيين والمصريين.

واضاف الطباع ان هذا المشروع يتعارض حاليا مع المجالس المشتركة التي تربط قطاع رجال الاعمال الاردنيين مع نظرائهم في فلسطين وسوريا ومصر وغيرها من الدول العربية اضافة الى الاتفاقات الثنائية مع الدول العربية التي لاترتبط بعلاقات اقتصادية مع اسرائيل.

وتابع قائلا في حال التزمت اسرائيل بتطبيق الاتفاقيات المبرمة مع الاطراف العربية ووقعت اتفاقات سلام مع الاطراف الاخرى المعنية (سوريا ولبنان) فاننا لن نكون بحاجة الى مجلس اقليمي حيث ان البنية الاقتصادية ستكون مكتملة.

يشار الى ان الاردن ابرم معاهدة سلام مع اسرائيل في تشرين الاول اكتوبر ١٩٩٤. لكن قطاعات واسعة من الاردنيين مازالت تعارض عملية التطبيع مع الدولة العبرية.

واتهم رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين اسرائيل بانها لم تلتزم باي شيء مما وقعته وطالب القطاع الخاص في الدولة العبرية بالضغط على حكومته لكي تعامل البضائع الاردنية معاملة لائقة بدولة جارة اذا كان جادا في بناء علاقات متوازنة مع المملكة.

وتقول الاوساط الاقتصادية الاردنية ان حجم الصادرات الاردنية الى الاراضي الفلسطينية لم يتجاوز ١٦/٥ مليون دولار عام ١٩٩٥ مقابل ٢/٢ مليار دولار للصادرات الاسرائيلية الى هذه الاراضي.

واعتبر الطباع ان الاسرائيليين وخصوصا حكومة الليكود برئاسة بنيامين نتن ياهو لازالوا يحملون في مخيلتهم عقلية النزع العربي - الاسرائيلي ولايريدون الانتقال الى مرحلة السلام. ورأى ان الخلاف القائم ليس اقتصاديا وانما خلاف على ارض مازالت تحت الاحتلال ولانرى مبررا لتعاون اقتصادي اسرائيلي - اردني (في ظل) للعاملة الاسرائيلية التي تقشعر لها الابدان».

ورأى ان للاردن الحق في الحصة الاسرائيلية نفسها في السوق الفلسطينية. اما الهيمنة الاسرائيلية فنحن نرفضها.

واعتبر الطباع ان عملية متابعة اخراج المجلس الاقليمي الى حيز الوجود انيطت الى كل من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وحكومات اقليمية. لكنه اكد ان الولايات المتحدة وحدها تضغط باتجاه خلق المجلس وكانها تعمل بالنيابة عن حكومة اسرائيل. وتساءل هل المجلس المقترح هو العقبة الوحيدة امام احلال السلام؟

يشار الى ان جمعية رجال الاعمال الاردنيين تأسست في العام ١٩٨٥ وتضم ٤٠٠ عضو يديرون مشاريع انتاجية ومصرفية بمئات الملايين من الدولارات.

المستشار التجاري [illegible]

طهران / ارنا: اكد المستشار التجاري الباكستاني السيد رضا عباس امس الاول السبت، ضرورة توسيع التعاون والتبادل التجاري بين ايران وباكستان حيث تربطهما قواسم تاريخية ودينية مشتركة.

وقال السيد رضا عباس الذي كان يتحدث لمراسل «ارنا» اثناء زيارته للمعرض الدولي في طهران وبمناسبة اليوم الوطني لباكستان: بلغ حجم التبادل التجاري بين ايران وباكستان في العام الماضي نحو «٢٨٥» مليون دولار، ونتوقع ان يزداد حجم هذا التبادل اكثر فاكثر في المستقبل.

واشار السيد رضا عباس بان الجمهورية الاسلامية صدرت لباكستان في العام الماضي ما قيمته «١٨٨» مليون دولار من السلع الاساسية بما فيها النفط والمواد البتروكيمياوية فيما استوردت من باكستان ما قيمته حوالي «٩٦» مليون دولار من القطن والنقط.

ومضى يقول: المشاركة الباكستانية في معرض طهران الدولي هذا العام اوسع من مشاركتها الى الضعف خلال العام الماضي، حيث بلغ عدد الشركات الباكستانية في هذه الدورة «١٨» شركة.

أخبار قصيرة

د. حبيبي يستقبل وزير الاسكان والبناء الروسي

طهران/ارنا: استقبل الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية امس الاول السبت وزير الاسكان والبناء الروسي وبحث معه القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين.

واكد حبيبي خلال اللقاء على لزوم تطوير وترسيخ سبل التعاون التجاري والاقتصادي بين ايران وروسيا وقال بان الجانبين بامكانهما ان يتعاونا بشكل مؤثر ووطيد في مجال البناء والاسكان.

بدوره شدد الوزير الروسي على رغبة بلاده في توسيع حجم التعاون وترسيخ الروابط مع ايران.

سفير ايران لدى صنعاء يلتقي وكيل وزارة الخارجية اليمني

طهران/ ارنا: اجتمع السيد مرتضى رحيمي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى صنعاء السبت عبده عبدالرحمن وكيل وزارة الخارجية اليمني وبحث معه مستجدات الاوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية.

وقد ابلغ السفير الايراني وكيل وزارة الخارجية اليمني رسالة شفهية من وزير الخارجية الايراني تتعلق بالتعاون الثنائي على مستوى المنظمات الدولية والاقليمية.

وقد وصف عبدالرحمن العلاقات القائمة بين ايران واليمن بانها جيدة وهامة معلنا استعداد بلاده للتعاون والتنسيق مع ايران على مستوى المنظمات الدولية.

العلامة فضل الله:

اميركا تسعى للهيمنة على منطقة الشرق الاوسط بالكامل

بيروت/ ارنا: اتهم العلامة السيد محمد حسين فضل الله في حديث ادلى به لاذاعة بيروت امس الاول السبت، اميركا بالسعي لفرض هيمنتها الكاملة على المنطقة وآبار النفط فيها عبر احتواء الدول المعارضة لسياستها.

واضاف: ان اميركا ترمي عبر اعلان الحرب على العالم العربي الى وضع دول المنطقة امام طريق مسدود وبالتالي الهيمنة ليس على ايران والعراق فحسب وانما على كافة دول المنطقة.

واشار العلامة فضل الله الى دعم واشنطن المتواصل لتل ابيب وقال: ان اميركا تفكر بمصالح «اسرائيل» في المنطقة دون ان تعير اي اهتمام لمطاليب العرب، ولذا فهي تخطط فقط لدعم الكيان الصهيوني.

واضاف: ان نتن ياهو يهدف من خلال احلال المشروع «الاسرائيلي» محل مسيرة ما يسمى بالسلام، الى توجيه هذه المسيرة بالاتجاه الذي يخدم اهدافه السياسية والامنية وان قضية حفر النفق تحت المسجد الاقصى يندرج في هذا الاطار.

واعتبر العلامة فضل الله اختلاف وجهات نظر الاتحاد الاوروبي والاميركان ازاء الشرق الاوسط، مؤشراً على التعارض الحاصل في مصالح الطرفين. وقال: اميركا تهدف الى ان تبقى البلد الوحيد المسيطر على نفط المنطقة في حين اخذت اوروبا تردد في تصريحاتها قضية مقاطعة «اسرائيل».

انفجار في احد مراكز أمن النظام العراقي ببغداد

طهران/ ارنا: اسفر الانفجار الذي حدث في بداية الاسبوع الماضي في احد مراكز الامن العراقية بمنطقة حي المهندسين احد احياء العاصمة العراقية بغداد عن مقتل اربعة اشخاص من افراد جهاز الامن العراقي وجرح سبعة آخرين.

وذكر المركز الاعلامي للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق في تقرير له بأن قوات الامن اغلقت الشوارع المحيطة بمحل الانفجار ومنعت الناس من الاقتراب منه.

واضاف التقرير: بأن سبب هذا الانفجار لم يعرف بعد لكنه يعتقد ان قوات المقاومة الاسلامية التي تلاحق ازلام نظام بغداد هي التي نفذت العملية.

تعيين (٦٠٠) قاضي جديد هذا العام

طهران/ ارنا: قال رئيس السلطة القضائية يوم امس الاحد لدى استقباله اعضاء اللجنة القضائية والقانونية في مجلس الشورى الاسلامي، قال بان الاجهزة القضائية في البلاد ونظرا لما تضم من قضاة كفوئين ومتدينين ومجربين فهي من انزه واكفأ الاجهزة الحكومية في البلاد.

واضاف آية الله يزدي بان قضاة السلطة القضائية يعتلون منصة القضاء بعد اكتساب التجربة والتعليم الضروريان. وان مشكلة قلة القضاء يتم حلها بمرور الزمن من خلال تعيين قضاة جدد ومن المؤمل استقطاب (٦٠٠) قاضي جديد للاجهزة القضائية خلال السنة الجارية.

ومضى رئيس السلطة القضائية الى القول بانه ومن اجل معالجة المشاكل القضائية في البلاد يتم شهريا اشراك مسؤولي القضاء لكل محافظة من محافظات البلاد في اجتماع للسلطة القضائية.

هذا وقدم حجة الاسلام والمسلمين شوشتري وزير العدل خلال هذا الاجتماع تقريرا عن اللوائح المقدمة والتي ستقدم الى مجلس الشورى الاسلامي.

كما تناول اعضاء اللجنة مع مسؤولي القضاء ورئيس السلطة القضائية بالبحث اللوائح والقضايا المطروحة في جدول اعمال هذه اللجنة.

ازدياد حجم التبادل التجاري بين ايران وباكستان خلال العام الماضي

طهران/ ارنا: قال الملحق التجاري الباكستاني في طهران ان على باكستان وايران تطوير علاقاتهما وزيادة حجم التبادل التجاري بينهما وذلك نظرا للقواسم التاريخية والدينية بين البلدين.

واضاف السيد «رضا عباس» بمناسبة اليوم الوطني لباكستان والذي جرى بمعرض طهران الدولي ان حجم التبادل التجاري بين ايران وباكستان بلغ العام الماضي ٢٨٥ مليون دولار.

واوضح ان الجمهورية الاسلامية الايرانية صدرت الى باكستان ما قيمته ١٨٨ مليون دولار شملت النفط والمواد الكيميائية والبضائع الاساسية خلال العام الماضي مقابل استيرادها اكثر من ٩٦ مليون دولار.

واشار الملحق التجاري الباكستاني ان ١٨ شركة باكستانية تشارك هذا العام بمعرض طهران الدولي وان حجم البضائع المعروضة بغرفة باكستان حققت زيادة بنسبة ١٠٠٪ مقارنة بالعام الماضي.

النساء الافغانيات يواصلن احتجاجاتهن على ممارسات الطالبان

طهران/ ارنا: اعربت النسوة الافغانيات المقيمات في باكستان عن تخوفهن من العودة الى افغانستان، بعد ان فرضت حركة الطالبان اجراءات صارمة على نشاطات المرأة الافغانية بعد ان استولت على كابل. واضافت هؤلاء النسوة اللائي هاجرن الى باكستان بعد الاحتلال السوفيتي للاراضي الافغانية واستمرار الاشتباكات بين الفصائل المتنازعة بانهم يرجحن البقاء في باكستان من العودة الى ديارهن.

وقد منعت حركة الطالبان النسوة من مزاولة الاعمال في الدوائر والمؤسسات التعليمية والصحية، كما عطلت مدارس البنات في المحافظات التي تسيطر عليها.

تقول السيدة «شاه بانو مرجان» لمراسل وكالة الانباء الايرانية «ارنا» وهي مدرسة في احدى مدارس البنات في كابل، والتجأت الى باكستان قبل ثلاث سنوات، قالت بانه «لا توجد في العالم حكومة تمنع المرأة في العمل وتجعلها اسيرة البيت!».

وتضيف هذه المرأة الافغانية، بان الافغانيات المهاجرات اللائي تركن بيوتهن وممتلكاتهن والآن يعشن في ظروف صعبة في مخيمات المهاجرين في باكستان، يرجحن تحمل هذه الظروف القاسية، حتى تذهب بناتهن الى المدارس.

اما السيدة «انيس باركزيني» وهي من اهالي كابل وتعيش حالياً في بيشاور الباكستانية فقد قالت: في الظروف الراهنة ونظراً لاجراءات حركة الطالبان، فمن الصعب عليّ العودة الى الوطن، مضيفة بانها قد اكملت دراستها وهي تعمل في مدينة كابل.

مضيفة بالقول: لقد اكملت دراستي. وكنت امارس عملي في مدينة كابل، اما الآن ومع اقصائي عن العمل فان معيشة عائلتي المكونة من ثلاثة اشخاص تكون مستحيلة، وخصوصاً بعد ان فقدت زوجي وابي.

وفي اسلام آباد ايضاً اعربت عشرات العوائل الافغانية عن معارضتها للاجراءات التي فرضتها حركة الطالبان على المرأة، وانها ـ الحركة ـ فقدت مكانتها واعتبارها لدى المواطن الافغاني.

وفي هذا السياق يقول محمد عليم وزجته ناظمة واللذان كانا يعملان في كابل، قالا بانه لا يمكن تصور مجتمع لا تمارس فيه المرأة اي عمل من الاعمال. وتظل حبيسة البيت فقط.

تضيف ناظمة متسائلة: كيف يتصور الطالبان الاحكام الاسلامية؟ واذا ما مرضت عوائلهم، فالى اي طبيب يراجعون؟

وحول سؤال عن عودتها الى افغانستان، قالت وهل تركوا مجالاً لكي تعيش المرأة؟!

هذا وتشير الاحصاءات الرسمية بان هناك ما يقارب من «٢/١» مليون مشرد افغاني يقيم في ولايات سرحد وبلوجستان الباكستانية، وان التقديرات غير الرسمية تشير الى ان ٥٥٪ من هؤلاء المهاجرين يتألف من النسوة والفتيات الصغار.

وشهدت الايام الاخيرة تظاهرات واعتراضات واسعة نظمتها منظمات المرأة الافغانية المقيمة في بيشاور الباكستانية وكذلك لجنة حقوق الانسان الافغانية اعلنوا فيها انتقادهم للمضايقات التي تمارسها حركة الطالبان ضد المرأة. كذلك انتقدت المنظمات الدولية المدافعة عن حقوق الانسان سياسات هذه الحركة.

اما السيدة «بي بي شان بيغم» هي الاخرى فقد طالبت المجتمع الدولي ومن اجل الدفاع عن القيم التي لم تنتهك حتى من قبل المجتمع الافغاني الاكثر تخلفاً ـ على حد قولها ـ في الضغط على حركة الطالبان لمراعاة الحقوق المشروعة للمرأة، مضيفة ان ليس بين اطفالها اناثا الا انها تتخوف من ان تسري هذه المقررات على مدارس الذكور!!

زيادة مخصصات الاعالة لموظفي الدولة

صادق مجلس الشورى الاسلامي على لائحة زيادة مخصصات الاعالة التي قدمتها الحكومة.

وتشمل اللائحة جميع موظفي الدولة من الرجال والنساء المستمرين في الخدمة والمتقاعدين.

وبلغت نسبة الزيادة ٢٠ بالمائة وارتفعت بذلك من ٥٠ الى ٧٠ بالمائة.

كما ارتفعت بالنسبة لابناء المعيل من العشرين عاما او الخامسة والعشرين اذا كان يتابع الدراسة، بنسبة تتراوح بين ١٠ الى ١٤ بالمائة.

وتشمل الزيادة مراتب القوات المسلحة والكوادر الجامعية العلمية، والمعاهد العالية ومؤسسات البحوث.

مجمع مباركة للصلب ينتج انواعا جديدة من صفائح الحديد

اعلن مدير مبيعات مجمع «مباركة» للصلب السيد محسن قريشي بان مليون و (٨٠٠) الف طن من مختلف انواع رقائق الصلب المستخدمة في مجالات صناعية مختلفة، سيتم حتى نهاية العام الجاري تسليمها للمتقدمين بطلبات لشراء الصلب. واضاف: يتم تسليم المتقدم بالطلب الكمية بعد شهرين تقريباً من توقيع العقد.

واشار السيد قريشي الى ان المجمع سلّم في الشهور الستة الاوائل (٨١٠) آلاف طن من رقائق الصلب للمتقدمين بطلباتهم وهو ما يفوق حجمها في نفس الفترة من العام الماضي بنسبة (٢ر٣٠٪). واردف قائلاً: بسبب ضرورة تلبية حاجة السوق المحلية، بادر المجمع الى عدم تصدير منتوجاته من الصلب الى الخارج سوى ما صدره من «الصلب» بقيمة (١٥) مليون دولار.

وقال السيد قريشي: تم منذ عام ١٩٩٢ وحتى الآن تسليم (٥) ملايين طن من منتوجات الصلب بقيمة ملياري دولار للمستهلكين وان ما تم تصديره كان بقيمة (٣٠٠) مليون دولار.



ومضى يقول: بدأ المجمع مؤخراً بصناعة نوع جديد من الرقائق (A.P.T.X65) يستخدم اساسا في الصناعات النفطية والغازية وصناعة انابيب الغاز الطويلة حيث سيتم في المستقبل رفد السوق المحلية بهذا النوع من رقائق الصلب.



افتتاح /٣٠/ وحدة انتاجية في جزيرة قشم قريبا

سيتم برعاية وزير الصناعة افتتاح (٣٠) وحدة انتاجية في جزيرة قشم وذلك في الشهر المقبل.

اعلن ذلك مدير منطقة قشم الحرة المهندس بوشهري لمراسل «ارنا» خلال تفقده لاجنحة المعرض الدولي المقام في طهران، واضاف: بالاضافة الى الوحدات الانتاجية التي تم تنفيذها والتي هي قيد التنفيذ وعددها (١٠٠٠) وحدة انتاجية، يجري حاليا انشاء (١٠) آلاف وحدة سكنية وتجارية وادارية سينتهي العمل منها في العام الايراني المقبل.

واشار المهندس بوشهري الى افتتاح معمل في منطقة قشم الحرة في كل شهر، وقال: تم خلال العام الماضي وحتى الآن افتتاح (٣٢) معملاً في حين كان من المقرر افتتاح (١٢) معملاً فقط خلال الفترة المذكورة. واضاف: شهدت هذه المنطقة خلال الشهور الستة الاولى من العام الايراني الجاري تصدير ما قيمته (٥٠٠) الف دولار من مختلف منتوجاتها.

وحول المشاريع التي ستنجز حتى نهاية العام الجاري، قال المهندس بوشهري: مطار قشم الدولي ومركز دراسات التقنية الحيوية والمرحلة الاولى لمستشفى الخليج الفارسي والمرحلة الاولى لجامعة هرف الدولية وفندق وكراج قشم وغير ذلك من المشاريع التي سيتم افتتاحها حتى نهاية العام الايراني الجاري.

ومضى يقول: تبلغ استثمارات الشركات الصينية واليابانية والنمساوية والافريقية الجنوبية والكندية في منطقة قشم الحرة، (٤) مليارات دولار، هذا بالاضافة الى مشروع البتروكيمياويات الايراني ـ الهندي الذي يجري الآن دراسة تفاصيله وسيتم انجازه باستثمار مشترك من قبل البلدين.

مصادر خبرية: قوات ايرانية لحفظ السلام بين اوغندا والسودان

كتبت صحيفة /الثورة/ الدمشقية يوم السبت نقلاً عن راديو (مونتي كارلو) الذي اجرى مقابلة مع الدكتور ولايتي وزير الخارجية في الجمهورية الاسلامية، كتبت تقول بان ايران ستوفد قوات مراقبة الى كل من السودان واوغندا للاشراف على خطة السلام بين هاتين الدولتين الافريقيتين، وذلك بموجب الاتفاق الذي وقعه مسؤولو البلدين في طهران مؤخراً.

واضافت /الثورة/ نقلاً عن الدكتور ولايتي بان الجمهورية الاسلامية ستطلع مصر ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الامم المتحدة على بنود الاتفاقية.

وقال الدكتور ولايتي في المقابلة بان هدف ايران من هذه الخطوة هو احلال السلام في افريقيا.

أمام اجراءات الصرب العنصرية

مواطنو كوسوفو مصممون على الدفاع عن هويتهم الاسلامية

بريشتينا/ اف ب: يتابع ١٥ طالبا البانيا في بيت في ضاحية بريشتينا درسا في الطب يتخلله عرض رسوم توضيحية يستخدمها استاذهم، البروفيسور امين حليمي، لشرح الدرس.

وقال صاحب المنزل الذي وضع مسكنه بتصرف الجامعة التي تعمل بموازاة جامعة بريشتينا كبرى مدن اقليم كوسوفو (جنوب صربيا) «مازالت الامور تسير على ما يرام لكن الشتاء يقترب ولا نملك وسائل التدفئة».

وهذه المدرسة هي بين ٢٠٠ مركز شبه سري للتعليم تعمل في اقليم كوسوفو الذي يطالب ٨ر١ مليون من سكانه المتحدرين من اصل الباني باستقلاله.

ومنذ ان الغت بلغراد الحكم الذاتي الممنوح لكوسوفو في ١٩٨٩، اقام الالبان نظاما دراسيا موازيا. ونظام التعليم باللغة الالبانية، يشبه الى حد كبير برامج التعليم في تيرانا.

ويرفض الالبان الدراسة في المدارس الصربية والشهادات التي يحملونها غير معترف بها في بلغراد.

وفي حي سونكاني بريغ، قال عميد كلية الطب زينيل كيلميندي «ليست لدينا مختبرات. وان كان عدد من المستشفيات الخاصة يتيح للطلاب بالتحقق من معلوماتهم». واضاف ان «قسما من الجانب العملي في الطب، مثل التشريح، يجري في تيرانا».

ولشار الى ان امكانيات الكلية ضئيلة جدا، اذ لم يتمكن سوى ١٠٪ من المرشحين من الانتساب اليها.



وفي مطلع ايلول الماضي، وقع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش وزعيم البان كوسوفو ابراهيم روغوفا اتفاقا ينص على اعادة التلاميذ والمدرسين الالبان الى المدارس الحكومية الصربية. وبما ان طرق تطبيق هذا الاتفاق لم تحدد حتى الآن، بقي الاتفاق حبرا على ورق.

واتهم عبديل راماج العضو في مجموعة المفاوضين الالبان السلطات الصربية بانها «تريد ازالة المدارس الالبانية او تحويلها الى مدارس حكومية وهذا ما دفع الالبان الى اقامة نظام خاص بهم للتعليم».

وفي بريشتينا، تعج الاحياء المحيطة بالمدينة سونكاني مثل بريغ وفيلانيا ودراغودان وفرانيفاك بالطلاب والتلاميذ الذين بدأوا عامهم الدراسي السادس في معاهد خاصة.

وفي الوقت نفسه تحول معهد الطب في بريشتينا الى ملجأ يأوي ١٤٤ صربيا جاؤوا من كرواتيا.

وهذا التعليم الموازي مستمر بفضل التبرعات فقط. فقد تنازل احد سكان بريشتينا، جودت شوشي، عن منزله للجامعة الالبانية.

والمساعدات المالية التي يقدمها المغتربون الالبان مهمة جدا. وقال رئيس لجنة كوسوفو للمالية اسماعيل لاستراتي ان هيئة التدريس الالبانية تتمكن، بفضل هذه المساعدات، من دفع رواتب اعضائها الذين يبلغ عددهم ٢٢ الف شخص ولا يتمتعون بتغطية اجتماعية.

وفي مطلع التسعينات، لم يكن الافراد الذين يستقبلون تلاميذ للتدريس يتلقون اي تعويضات. اما الآن تقوم الجامعة بدفع اجور صيانة المباني لبعضهم.

وذكر راماج بان البرلمان الصربي اتخذ في ١٩٨٩ اجراءات استثنائية في جامعة بريشتينا. فقد تم تسريح الاساتذة الالبان المسلمين لرفضهم البرامج الصربية واعتقل بعضهم و«وجد اكثر من ٤٠٠ الف تلميذ وطالب انفسهم في الشارع».

وفي ١٩٩٢، قتل اثنان من اهالي التلاميذ في ايستوكا كوشا وجرح ثلاثة آخرون في مواجهة مع الشرطة الصربية المسيحية.

واشارت لجنة حقوق الانسان في كوسوفو الى تدخل الشرطة ١٣٠ مرة في مدارس سرية العام الماضي بينما تعرض ٥٠٧ اشخاص بين تلاميذ وطلاب واساتذة لسوء المعاملة.

وقال راماج ان السلطات الصربية غيرت اسماء المدارس التي كانت تحمل اسماء البانية. وفي الوقت نفسه، اصبحت المدارس الالبانية الاسلامية تحمل اسماء مستوحاة من التاريخ والثقافة الالبانيين.

وامام جامعة بريشتينا، دمرت مواقع اثرية تدل على التاريخ المشترك للشعبين واقيمت في مكانها نصب لتكريم ابطال صرب.

وفي حرم جامعة بريشتينا يجري حاليا بناء كنيسة ارثوذكسية.

كيهان العربي تستطلع آراءهم بشأن مستقبل مقولة «السلام»

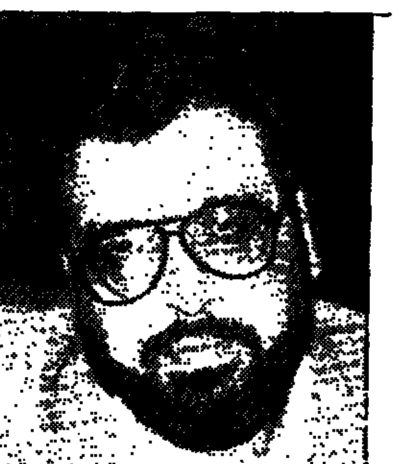
كبار الشخصيات الدينية وقادة الحركات الاسلامية والوطنية يحذرون الانظمة العربية من مواصلة مسيرة التسوية مع العدو الصهيوني

حميد حلمي زاده
دمشق

□ جاءت مجازر «النفق الصهيوني» لتؤكد من جديد وهن كل التصورات والمواقف العربية المريدة لما يسمى بعملية السلام. فبعدما حصدت رصاصات نتن ياهو الحاقدة ارواح العشرات من اخوتنا المسلمين الفلسطينيين لم يعد ثمة ادنى شك بان سلطات العدو ومن ورائها ادارة البيت الابيض، مارست سياسة الضحك على الذقون طيلة الفترة السابقة ونسفت بنفسها جميع وعودها وتعهداتها بالسعي لارساء دعائم التعايش السلمي في المنطقة . ان الجمهورية الاسلامية في ايران وانطلاقا من ثوابتها المبدئية طالما حذرت الاشقاء العرب من مغبة مسايرة ومداهنة الكيان الصهيوني الغاصب لفلسطين والقدس والاقصى الشريف، ايمانا منها بعدم جدوى المضي مع هذا الوجود المسخ والاجرامي والعنصري والهمجي . ولقد نصحت طهران الدول العربية بان تفكر اكثر من الف مرة قبل الولوج في محادثات عقيمة مع هذه الـ «اسرائيل» التي يجسد نتن ياهو فيها عقلية صهيوني القرن (٢٠ ـ ٢١) . بيد ان نداءاتها فسرت للاسف باكثر من اتجاه وزعم على الرغم من ان المسلمين اكتووا اكثر من سواهم نتيجة ممارسات وبناءات هذا العدو البغيض.

كيهان العربي وبعد تطورات الاحداث في فلسطين المحتلة استطلعت آراء علماء المسلمين وقادة ومثقفي القوى الاسلامية الفلسطينية واللبنانية والسورية بشان ١ ـ مستقبل «السلام المزعوم» و ٢ ـ خطوات تعزيز انتفاضة الحجارة باتجاه تصعيد الصراع مع العدو الصهيوني و ٣ ـ وآلية منع الالتفاف عليها (الانتفاضة) من قبل المتاجرين والتصفويين فكانت الاحاديث التالية حصيلة الحوارات التي اجراها مراسلنا في دمشق في هذا السياق.

■ الدكتور رمضان عبدالله «امين عام حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين»



□ نحن لم نعتقد يوما بأن هناك عملية سلام في المنطقة. هذا المشروع المسمى سلاما زورا بهتانا ، هو محاولة لتصفية قضية شعبنا وضرب مصالح امتنا والتفريط باقدس مقدساتنا في وطننا فلسطين ما يسمى بعملية السلام، لايستند الى اي اساس تاريخي او واقعي وبالتاكيد هي محكومة بالفشل ولن تحقق اي نجاح. وما حدث في فلسطين في الايام القليلة الماضية خير دليل على صحة هذه المقولة، ان الشعب في النهاية لابد ان ينحاز الى خيار الجهاد والمقاومة ورفض اتفاقات الاذعان مع العدو الصهيوني، وعدم الاستسلام للمخططات والمطالب الصهيونية لتهويد الارض والمقدسات وقمع الشعب وابادته.

اننا نؤمن بمبدأ المواجهة الشاملة مع العدو الصهيوني سياسيا وشعبيا وسلاحيا وما الى ذلك. وننادي دائما باستنفار كامل داخل الارض الفلسطينية وندعو كافة جماهيرنا في الشتات الى التواصل والاستجابة لجهاد شعبنا حتى لاينفرد العدو وحلفاؤه بالشعب الاعزل في مواجهة آلة القمع الصهيونية.

ان عرفات عندما استقبل الانتفاضة المغدورة وباعها للصهاينة في اوسلو، ارتكز في تحركه على فرضيتين خاطئتين بالاساس.

الاولى: افتراض حسن النية بالعدو الصهيوني والرهان على ان هذا العدو يمكن ان يقدم لنا جزءا من حقوقنا وان يبشر بالسلام في المنطقة. فهذا هو في الحقيقة خطأ كبير ويتنافى مع كل مفاهيمنا وثوابتنا في تعريف طبيعة هذا العدو ومخططاته واطماعه تجاه شعبنا وامتنا.

الثانية: عدم الثقة من قبل عرفات وفريقه بشعبنا وطاقاته وقدرته، مقابل حسن الظن بالعدو. فعرفات دخل الى قمقم اوسلو وهو يحمل سوء الظن في قدرات شعبنا معتقدا ان الشعب تعب ولن يواصل الجهاد. ان ما حدث اخيرا يؤكد على ان رهان عرفات بشقيه رهان خاسر وان الشعب مستمر في التعبير عن ارادته وفي المطالبة بحقه المشروع في نيل حريته واستقلاله الكاملين على ارض وطنه السليب فلسطين. وهنا تبرز القدس اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، محط ومهوى آمال وافئدة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ومهما حاول عرفات ان يجير ما حدث لصالحه لكنه في النهاية سيصل الى طريق مسدود وسيصطدم بالحقيقة الثابتة بانه اذا ما فرط بالقدس العربية الإسلامية، فان اي مسلم آخر على وجه الارض لم يفرط فيها.

ومثلما لايمكن الرهان على عرفات في ان يتراجع عن مسيرته التنازلية، فان الرهان على البلدان العربية بان ترتب اوضاعها خدمة لقضايا شعوبها، هو الاخر رهان خاسر وعقيم لان هذه الحكومات العربية ربطت مصيرها للاسف بامريكا وبما يسمى عملية التسوية.

الرهان الحقيقي دائما في نظرنا هو على الشعوب لانها هي التي تعاني من القهر والاستبداد من قبل الانظمة وتعاني من البطش وآلة القمع الصهيونية في لبنان وفلسطين وفي كل مكان. لذلك فنحن لانتوقع ان تكون هناك حركة سياسية على صعيد الانظمة يمكن ان تجبر هذا العدو الصهيوني وهذا «النتن ياهو» الاحمق ان يعيد حساباته وان يتراجع عن غروره وصلفه بل بالعكس فهو دائما يردد ان العرب ويقصد بتلك الحكومات العربية ويعرف ان الشعوب العربية والاسلامية لاتستسلم والتاريخ يثبت هذا وهو (نتن ياهو) يدرك ذلك، يردد ان العرب يتليفون.

ما حدث في فلسطين خيب آمال نتن ياهو وشركائه بان الشعب غير قابل للتدجين والاذعان وانه لن يتكيف مع مخططات العدو واطماعه طالما بقي باب الجهاد والاستشهاد مفتوحا وقد رأينا تدافع الشعب على الشهادة في الايام القليلة الماضية. فلم توقفه حواجز ولا اتفاقات. فهذا هو طريق شعبنا وخياره.. الجهاد والاستشهاد.

■ العلامة السيد محمد حسين فضل الله

□ نحن من الذين لا يشجعون الاستسلام المسمى بالسلام، ولذلك فاننا لا نجد اي حماس للحديث عن هذا الموضوع وبطريقة ايجابية. ولكننا في دراستنا للمعطيات السياسية على المستويين الاقليمي والدولي نجد ان هذا الرجل المجرم نتن ياهو، قد يخطط لسلام اسرائيلي يعمل على اساس اسقاط كل العنفوان العربي وتمييع الواقع الاسلامي حتى يستطيع ان يؤكد للمجتمع اليهودي في فلسطين انه الرجل التاريخي الذي جاء من اجل تكريس الفهم الصهيوني للتوراة بسيطرة اليهود على المنطقة مع استغلال كل الواقع السياسي في المنطقة والعالم.

ولذلك فانه يعمل على تعقيد كثير من الخطوط المتحركة في مسألة التسوية ولكنني اتصور ان المسألة قد تحركت في الاتجاه المرسوم لها دولياً واقليمياً ولانها مهما تعثرت فان الوضع الدولي والاقليمي يعملان على اساس حل العقد التي قد تحدث بين وقت وآخر وازالة الحواجز عن انطلاقها الى ما تريد.

انني اتصور بان مجيء هذا الرجل «نتن ياهو» الى الحكم قد عقد المسألة بشكل فوق العادة وسوف يتحرك الجميع ـ في ما يظهر ـ من لجل حلّ هذه



■ العلامة السيد محمد حسين فضل الله

العقد ليصلوا الى المؤامرة الدولية على فلسطين كما انني اتصور ان هذه الانتفاضة المباركة التي دللت على ان الشعب الفلسطيني، لن يسقط امام كل التهاويل والتعقيدات. وان الروح الاسلامية التي تنفتح على قضايا المقدسات وعلى قضايا الارض، لن تموت ولذلك فان علينا ان نأخذ منها درساً ان من الصعب ان لم يكن من المستحيل، ايجاد اي نوع من التعايش بين اليهودي بعقليته العنصرية وبين الفلسطيني بعقليته الاسلامية العربية المنفتحة على قيم العزة والكرامة.

لهذا فان الاحداث المتلاحقة التي وقعت في هذه الايام والتي ربما تحدث بين وقت وآخر وبفعل العنجهية اليهودية، قد تؤكد للجميع ان من الصعب جداً ان تكون هناك فلسطين يهودية يعيش فيها العرب على هامش السلطة اليهودية ـ الصهيونية.

ان علينا ان نستثمر ذلك في توعية العالم الاسلامي بان عليه الا يترك الشعب الفلسطيني وحده او يترك الشعب اللبناني وحده في مواجهة اسرائيل، بل ان عليه ان يعمل على هدم الهيكل فوق رؤوس المتآمرين على سلامة الواقع العربي والاسلامي. وانني اقول انه في كل الاحداث الدامية فتش عن اميركا فان لها يداً في اقصى موقع من المواقع المأساوية التي حدثت اخيراً.

■ العلامة الدكتور الشيخ احمد كفتارو ـ مفتي الديار السورية

□ ان اسرائيل لاتعترف باتفاقيات ولامصالحات ولامواثيق ولاعهود فكل المحرمات جائزة في شريعة اسرائيل من اجل تحقيق مصالحها وما تريده من ابتلاع للارض العربية بداية والاسلامية نهاية بل القضاء على المسيحية وهدم الفاتيكان من اجل السيطرة على العالم كله.

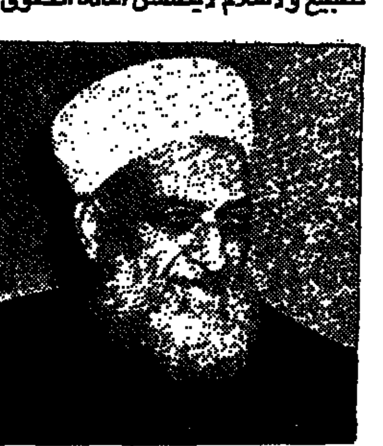
لقد حاولت بعض الدول العربية وبعد اكثر من اربعين عاما على الاحتلال ان تصل الى سلام مع اسرائيل وتم عقد اتفاقية كامب ديفيد ثم محادثات اوسلو ثم اتفاقية الصلح مع الاردن وعلى نهجها وقعت بعض الدول العربية اتفاقيات التطبيع مع اسرائيل، ولكن اسرائيل التي لاتعرف الا الخيانة منهجا تلغي اليوم كل التعهدات التي وقعتها في اوسلو وكان شيئا ما حدث وظهرت القضية بان اسرائيل انما كانت توقع وتتعهد للوصول الى تحقيق اغراضها ولتمييع القضية وتحقيق المكاسب فقط.

ان اميركا واسرائيل تزوران الحقائق في هذا الظرف وفي كل الظروف حيث تعتبر وتصنف المواطن الشريف الذي يناضل من اجل الوصول الى حقه في وطنه والدفاع عن مقدساته والخلاص من اعدائه بانه ارهابي مجرم وتضع المحتل الظالم القاتل المفترس في رتبة المدافع عن العدل والحق وهكذا انقلبت المفاهيم الانسانية والعقلانية والدينية فصار المعروف منكرا والمنكر معروفا في ظل النظام العالمي الجديد نظام الارادة الاميركية المتغطرسة.

وقد ظهرت اليوم وانكشفت الاعيب اسرائيل وخياناتها لكل العهود والمواثيق الموقعة في ظل المؤسسات الدولية العالمية وهاهي تستمر في ضرب وقتل المواطن الفلسطيني وهدم المقدسات والعمل على تقويض دعائم المسجد الاقصى بحجة البحث عن هيكل سليمان وليست احداث القتل الجماعي للمؤمنين في مسجد الخليل والمسجد الاقصى وهم يؤدون صلاتهم وعبادتهم الا دليلا واضحا.

واننا هنا ندين وبشدة مواقف البعض في التسابق الى التطبيع مع اسرائيل دون وجود ادنى ضرورة تكتيكية او استراتيجية في ذلك.

وهذه هي الحقائق على الارض تبين بوضوح الاهداف القريبة والبعيدة للعدو الصهيوني التي لايتفق معها تطبيع ولاسلام لايضمن اعادة الحقوق،



□ العلامة الشيخ احمد كفتارو

او سلام لايستطيع حماية بقائه لانه لايستند الى العدل والشمول.

واننا لنملك جماهيريا سلاح المقاطعة لكل مصالح وبضائع الدول المؤيدة لاسرائيل في الوطن العربي والامة الاسلامية وبذلك نثبت ان العرب والمسلمين يملكون القدرة على ايقاف هذا الوضع الظالم من قبل اسرائيل والمؤيدين لعدوانها.

■ العقيد ابو موسى (امين سر حركة فتح الانتفاضة)

□ ان ما يسمي بعملية السلام ماهي الا عملية تضليلية لجماهير امتنا العربية والاسلامية. منذ مؤتمر مدريد جرت عملية ايهام لامتنا ان امريكا تريد ان توجد سلاما في المنطقة. لكن حقيقة الامر ان ثمة مؤامرة امريكية ـ صهيونية تستهدف فرض الاستعباد والخنوع على جماهير امتنا. ان لبّ المشكلة، هو قضية فلسطين التي لا يمكن المهادنة عليها ابدا وانه طالما ان مشروع السلام المزعوم ينطلق من رؤية امريكية ـ صهيونية، فانه لا يمثل بالضرورة حلاً سلميا ولا سلاما مرتقبا.

من هذا المنطلق نقول ان كل الذي جرى بدء من مدريد ومرورا باتفاقية اوسلو المشؤومة التي اقدم عليها الخائن عرفات وزمرته المنحرفة والتي اقرت بشرعية الكيان الصهيوني الغاصب لارض فلسطين وايضا مرورا بالاحداث السياسية التي تحققت في القاهرة و(اوسلو/٢) وكذلك الوعود التي اطلقتها سلطة الحكم الذاتي بارساء الاستقرار والازدهار في الضفة والقطاع قبل ثلاث سنوات، كل ذلك لم يحقق لشعبنا الفلسطيني المنّ والسلوى ولا السلام المزعوم في ادنى صوره واشكاله، بل العكس صار اهلنا يتعرضون الى مزيد من القتل والتشريد والى مزيد من احتلال الاراضي ومصادرتها ومزيد من فتح الطرق الالتفافية المثيرة للريبة والالتفات والانتباه. لذلك فان شعبنا يتابع بقلق متزايد مقولة السلام هذه التي هي التصفية الحقيقية لتطلعاته المشروعة.

ان الانفجار الشعبي الاخير لم يكن لاجل نفق بقدر ما يعبر عن تراكم للاساءات حيال اهلنا سواء أكانت من قبل سلطة الاحتلال او من سلطة عرفات لان سلطة عرفات لا تقل سواء من حيث سلوكياتها وقمعها للمجاهدين والمقاتلين والمناضلين، عن سلطات العدو الصهيوني، فشعبنا الفلسطيني لم يجن شيئا من مدريد واوسلو وما تلاهما من تحركات تساومية اخرى وهو رأى انه لا شيء يلبي طموحاته وآماله وهذا المسار الطويل من النضال والتضحيات على مدى قرن من الزمن باتجاه استقلاله وتحرير ارضه وطرد الغزاة الصهاينة.

اننا كتنظيم لا نرى امكانية ايجاد حل وتسوية منصفة لشعبنا مع هذا العدو، رؤيتنا ان الكيان الصهيوني وكما قال الامام الخميني (رحمه الله): غدة سرطانية ولابد اقتلاعها من جسم هذه الامة ان كان ذلك آجلا ام عاجلا .

ان الانتفاضة الثورية القائمة الآن لم تندلع لمجرد فتح نفق لان ثمة نفقا آخر فتح قبل عدة سنوات ولم تحرك سلطة عرفات ساكنا في حينها، ولكنها (الانتفاضة) تاججت من اجل تاكيد اسلامية القدس وتعرية لمواقف سلطة عرفات الذليلة والمذلة. لذا فقد هبّ شعبنا دفاعا عن روح الاسلام في القدس بيد ان الخطورة الماثلة هي محاولة عرفات الالتفاف على هذه الثورة الانتفاضة الجديدة لنيل مكاسب شخصية ذاتية ذروتها ان يلتقي مع الصهيوني نتن ياهو ليعتبر ذلك انتصارا لنفسه وكانه يجلب الخير الكثير لشعبنا.

اننا نؤكد انه لا كتلة الليكود اعطت شيئا لعرفات ولا حزب العمل اتى بخير عليه قبل ذلك. لان كلاهما مرتبط



■ العقيد ابوموسى

ببرنامج صهيوني له اهداف محددة بيد انه لكل واحد منهما طريقته في التنفيذ.

كما نؤكد بانه ليس امام شعبنا وامتنا العربية والاسلامية الا ادامة الصراع والتمسك بان ما قاله الامام الخميني (قدس سره) هو الحقيقة المطلقة وانه لابد من اجتثاث هذه الغدة السرطانية الموسومة بـ «اسرائيل». ويحدونا امل كبير ان امتنا الاسلامية واتكالا على الله سبحانه وتعالى لن تتخلى عن مسرى رسول الله (ص) اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، مهما بلغت التراجعات الرسمية ذروتها وان انتفاضات اهلنا ستتوالى وتتفجر الواحدة بعد الاخرى الى ان يتم تحرير فلسطين كل فلسطين ان شاء الله بايدي كل المجاهدين العرب والمسلمين.

■ حجة الاسلام الشيخ محمد يزبك (عضو الشورى المركزية لحزب الله لبنان)

□ ان التطورات المستجدة على ارض فلسطين هي النتيجة الطبيعية والحتمية لعملية بنيت على اسس غير سليمة وان القضية الفلسطينية التي لم تعالج بالطرق الصحيحة وانما اعطي العدو الصهيوني ما يريد ليتلاعب بالقضية واهلها.

ما حدث اخيرا دليل واضح على ان العدو الصهيوني هو عدو ارهابي مصاص للدماء ولا يقبل بأيّ حل وانما يعمل دائما لترهيب الشعب الفلسطيني تمهيدا لترهيب الشعوب الاخرى.

ولا شك ان ما سمي بعملية او مؤتمر السلام والحلول المجزاة، كان لاسقاط روح المقاومة فمن خلال اتفاقيات اوسلو وسّع العدو السجن على الشعب الفلسطيني ليشمل هذا الشعب برمته بعدما اخذ بالتضييق عليه وخنقه تحت عنوان السلام وقد جاءت عملية افتتاح النفق في القدس لتهويد ما تبقى من القدس الشرقية وللتاكيد على انه لا دولة فلسطينية ولا قدس عاصمة لها وانما الشعب الفلسطيني كله هو تحت رحمة العدو الصهيوني.

ومما لا شك فيه ان الادارة الاميركية هي التي تخوض حربا على شعبنا واهلنا من خلال دعمها لوحشية الصهيوني المتغطرس. فهي لم تخط خطوة فيها عتاب لهذا العدو على ما افتعله وانما العكس كانت الداعمة والواقفة الى جانبه ابتغاء ضمان اصوات المنظمات اليهودية في الانتخابات القادمة.

فهم لا يبالون بعملية السلام ولا بحقوق البشر، ومنطقهم انما هو منطق القوة والقهر وهو ما يجب مواجهته بالمقاومة والقوة والتصدي حتى يسقط المزيفون ويتم التحرير وتعود فلسطين والقدس والمقدسات الى اهلها واصحابها. لذلك نامل من شعوبنا العربية والاسلامية والحكومات المتحررة من قبضة الصهيونية واميركا، ان تقف الى جانب الشعب الفلسطيني في انتفاضته لاسقاط الحلول الاستسلامية وبلوغ الانتصار الكامل.

■ الشيخ احمد الزين / قاضي صيدا الشرعي

منذ اللحظة الاولى التي طرحت فيها اتفاقيات السلام في كامب ديفيد وانتقالا الى مدريد ثم اوسلو و وادي عربة وصولا الى يومنا هذا ونحن نزداد تاكيدا على فشل عملية السلام وذلك لاسباب تتعلق بطبيعة اسرائيل المبنية على العدوان والاغتصاب والقيم الزائفة التي قامت عليها دولة «اسرائيل» ثم المشروع التوسعي المتمثل باقامة «اسرائيل الكبرى» الممتدة من النيل الى الفرات والهيمنة على المنطقة برمتها والذي لم يتنازل العدو الصهيوني عنه بل ويعلن بوقاحة اصراره عليه رغم ما يحمل من عدوان وافكار توراتية خرافية.

لهذا فنحن نرى ان ما تقوم به «اسرائيل» من طرح للسلام بين حين وآخر وتساندها في طرحها الولايات المتحدة الاميركية انما هو من باب الخداع وتغطية الاطماع الاستعمارية والعدوانية.

وما يقوم به الشعب الفلسطيني من انتفاضة ترجو الا يتحرف به بعض المتعاملين مع الانظمة وراقعي رايات التفاوض مع اسرائيل، عن مسيرتها الحقيقية المعبرة عن مشاعر الشعب الفلسطيني وآماله. وان ما تقوم به المقاومة الاسلامية من عمل جهادي مستمر وبذل للدماء على ارض الجنوب اللبناني والبقاع الغربي ، انما يؤكد طريقنا الجهادي في مواجهة العدو الاسرائيلي وعدم الانخداع لما يطرح من سلام زائف وسياسة لن تعود على العرب والمسلمين الا بالخسران والضياع.

واننا نطالب الجمهورية الاسلامية الايرانية والشقيقة سورية وسائر الشعوب المحبة للحرية والمحافظة على كرامة الانسان، ان تساندنا في مواجهة العدو الاسرائيلي والولايات المتحدة من ورائها.

□ العلامة الشيخ عبدالعزيز عودة (احد رموز الحركة الاسلامية الفلسطينية)

□ الواضح ان الذي يراد فرضه في هذه المرحلة تحت عنوان العملية السلمية انما هو سلام القوة او بمعنى آخر الاستسلام.

ولذلك كنا نقول دوما ولابد ان ارادة الشعوب في النهاية هي التي ستنتصر وان ما يسمى بالعملية السلمية هي ضد ارادة الشعوب. والاحداث الاخيرة التي شهدت تلاحم رجال الشرطة الفلسطينية الشرفاء مع ابناء شعبهم في حالة مبدعة من التكاتف والالتقاء في مواجهة العدو



الواحد، اثبتت هشاشة ما يسمى بـ «السلام» وان ارادة الشعوب هي فوق كل ارادة.

ان الانتفاضة العظيمة التي رأيناها مؤخرا برهنت على انه لا سلام بدون القدس وبدون المسجد الاقصى، ونحن نرى فيما جرى انه دليل على ان ما يسمى بالعملية السلمية لا تلبي طموحات هذا الشعب ولا تعبر عن آماله، وانها هشة وانها تنتظر شرارة بسيطة واحدة لخلط الاوراق او قلب الطاولة كما يقولون فسواء تقدمت العملية السلمية بدعم من القوى التي سوف تستثمر ما حصل لمصلحتها او سواء كان غير ذلك، فاننا



■ الشيخ عبدالعزيز عوده

نتوقع يوما ما ان تنتصر ارادة الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية على هذه المؤامرات التي تسمى زورا وبهتانا، بالسلام.

ان بعض الاطراف او القوى سوف تسعى لتجيير ما جرى لمصلحتها او لتحقيق بعض المكتسبات ونحن نقول سواء حصل هذا او لم يحصل فاننا نرى بان ما يسمى بـ «السلام» يتم بين اطراف غير متكافئة ويراد فرضه على حساب الحقوق التاريخية للامة الاسلامية وفي مقدمتها القدس، فاي سلام هذا وما هو معناه حينما يصرح العدو دائما وابدا انه لن يتنازل عن القدس وانها باقية تحت سيادته ؟! نحن متأكدون ان البعض سيبذل الجهد لاستثمار ما حصل لمصلحته لكننا نهيب ونناشد القوى الجهادية والقوى المعارضة لهذا النهج، ان تفتح اعينها جيدا، وان تعبيء قواها وتستعد لابطال واحباط هذا المخطط التخريبي الاجرامي المسمى بالسلام باتجاه منع للتاجرين بالقضية الفلسطينية من استثمار دماء اهلنا وشبابنا وشهدائنا في سبيل عملية وهمية ليس وراءها الا السراب.

□ الدكتور علي عقلة عرسان (رئيس الكتاب العرب في سورية)

□ من الصعب الاقرار بوجود سلام حقيقي في المنطقة مع وجود سيادة لدولة عنصرية تحتل فلسطين وتشرد اهلها. ونحن ننطلق من ان السلام الحقيقي لايمكن ان يكون مع وجود كيان عنصري يستهين بالحقوق والمقدسات ولديه مشروع استعماري توسعي يتحالف مع امريكا ضد شعوب المنطقة وايضا ضد اهداف ثابتة فيها.

اما ما سمّي بسلام مدريد وما انبثق عن مفاوضاته الثنائية من اتفاقيات سميت اتفاقيات سلام فنحن نجد ان هذه الاتفاقيات لم تعد الآن على السلطة (الفلسطينية التي اقرّتها اتفاقية اوسلو، الا من تجريدها من كل تعاطف فعلي داخل شرائح واسعة من الشعب الفلسطيني وايضا بالنظر اليها من قبل الجماهير العربية والعالم على انها فرطت دون ان تاخذ شيئاً. فاتفاقية اوسلو لم تقدم لسلطة عرفات الا فرصة واحدة هي القيام بقتل المقاومة الوطنية الفلسطينية وملاحقة كل من يريد حرية فلسطين واستقلالها ويريد ان يتصدى للاحتلال الصهيوني وعندما يثبت عرفات قدرته على هذا الفعل فانه سيلقى الحظوة لدى الصهاينة. امّا ان يصل الى حق شعبي وسلطة محترمة واستقلال ودولة فان هذا ليس في مشروع نتن ياهو ولا مشروع «اسرائيل» بشكل كامل لان ما يراد تقديمه للفلسطينيين الموجودين في الاراضي المحتلة، نوع من الجزر البشرية المحاصرة باليهود والساقطة عمليا في حساب الاستراتيجيات العسكرية وعمليات المقاومة والمواجهة.

فاننا لا اجد في ما يسمى باتفاقيات السلام اي نوع من الاطمئنان او الاحترام او السلام والاحداث الاخيرة في القدس ورام الله والضفة وغزة، تشير بوضوح الى ان الاسرائيليين لن يحترموا لا اتفاق ولا اي شعوب لاتملك قوة تفرض على الاسرائيليين احترامها.

انني اعتقد ان مايجري الآن في الاراضي المحتلة هو نوع الانتفاضة المباركة واذا ما اردنا لها ان تدوم وتستمر وان تحقق اهدافاً كما تحققت اهداف سابقة، فان علينا دعمها بكلّ اشكال الدعم المادي والمعنوي والسياسي والاعلامي، وجعلها قادرة على تحقيق شيء على الارض وقادرة على الافلات من سلطتين. سلطة السيطرة




■ الدكتور علي عقلة عرسان

الصهيونية وسلطة عرفات المؤتمرة التي تريد ارضاء الكيان الصهيوني. ان هذا لايتحقق بعزّل يقاتلون بالحجارة والادوات البسيطة، مالم يتحقق لهم دفع ودعم عمليين ياتيان من المؤمنين بضرورة قيام الانتفاضة وضرورة مباشرتها لعملها النوعي ضد الكيان الصهيوني المحتل. نحن نتوقع في حال عودة عمليات استشهادية نوعية مثل تلك التي كانت تقوم بها حماس والجهاد الاسلامي وتلك التي تقوم في جنوب لبنان انطلاقاً من مواقع حزب الله، ان تزعزع مثل هذه الاعمال الكيان الصهيوني ولكنها تحتاج الى كثير من الدعم وهي التي تفوت الفرصة على من يريد ان يتاجر بالقضية ويريد ان يقدم الشعب الفلسطيني لاسرائيل على طبق من مفاوضات كاذبة.

ان هذا يستدعي من جميع المؤمنين بحق الشعب الفلسطيني وبمقدساته وايضاً بالمقدسات الاسلامية وضرورة تحريرها من العبث الصهيوني، ان يفكروا في اساليب عملية منها تقديم الدعم المالي والدعم المادي البشري ومواجهة الكيان الصهيوني بكل اشكال المواجهة في كل انحاء العالم من خلال مواجهة مصالحه ووجوده وايضاً العمل على الغاء مثل هذه الاتفاقيات. وان يتحول جهد الدول العربية والدول الاسلامية من خلال مؤتمرات وحقائق على الارض، الى رفض لكل السلام الزائف الذي لايؤدي عمليا الا الى مزيد من الاستيطان والهيمنة والعنصرية والقتل في المنطقة يوماً بعد آخر.

افغانستان مقبلة على تطورات خطيرة

بي نظير بوتو تزيل الغموض عن مسألة الدعم الخارجي لحركة الطالبان!

هل حان الوقت لازاحة الطالبان واقامة البديل الاميركي؟

محمد هادي الخفاجي

□ ان الدعم الخارجي لحركة الطلاب الافغانية، كان مسألة واضحة لالبس فيها، سيما في ضوء البروز العسكري السريع لها والخارج عن الحد المألوف، وفي ضوء الاموال التي تبذلها الحركة بسخاء عجيب للقيادات التي واجهتها في هرات وجلال آباد ولقمان وحتى كابل، حيث سقطت هذه المدن بدون مقاومة تذكر... ولكن رغم ذلك ورغم ما يشاع هنا وهناك عن هذا الدعم الخارجي للحركة الا ان ثمة غموض وجدل يدور لدى بعض شرائح ابناء الامة الاسلامية، سيما من الاخوة السنة، حول حقيقة هذا الدعم، فهذه الشرائح كانت تشكك بالتقارير الواردة التي تتحدث عن السي آي اي ودورها الى جانب المخابرات الباكستانية في رعاية ودعم تلك الحركة..

غير ان رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو وضعت حدا لهذا الغموض والجدل حول الدعم الخارجي للحركة بتصريحاتها المثيرة التي ادلت بها مؤخراً بخصوص حركة الطلاب الافغانية وتناقلتها وكالات الانباء العالمية، فبوتو قالت ان الولايات المتحدة الامريكية والسعودية وبريطانيا وليس الباكستان وحدها، تولت انشاء المدارس واعداد البرامج الدينية التي اعدت هؤلاء الطلاب وخرجتهم للقيام بهذا الدور، وبالتاكيد ان تلك التصريحات تشكل احراجاً للسعوديين لانها كشفت ان هؤلاء رغم ادعاءاتهم الاسلامية العريضة، الا انهم يعملون للسي آي اي ولبريطانيا ويسخرون كل هذه الاموال في سبيل اهداف الانجليز والامريكان، والا فان امريكا وبريطانيا لا يمكنهما تمويل الحركة بهذه الاموال الطائلة والملفتة للاستغراب بوضوح.

ولكن ما هو السبب او الدافع لتصريحات بوتو، هل هو لتخفيف الضغوط على الباكستان نتيجة دعمها المكشوف للحركة الطلابية؟ ان اي مراقب سياسي لا يمكن ان يقنع بهذا الدافع ابداً، لامرين هما:

ان التصريحات وجهت ضربة اعلامية وسياسية قاتلة لحركة الطالبان، فكما مر بنا ان بوتو ارادت ان تقول ان الحركة هي تنظيم اشرف عليه الامريكان ومولة السعوديون ودربه وشارك في الاشراف عليه الانجليز ايضاً وذلك وحده يسقطها باعين ابناء الامة الاسلامية في الوسط السني، والذين كان بعضهم ينظر اليها بانها المنقذ لافغانستان من محنتها وازمتها الحالية بسبب حرب الاخوة الافغان في الفصائل المجاهدة، وما يزيد الطين بله ان تلك التصريحات تزامنت مع ثلاثة احداث، الاول، تدمير حركة الطالبان لقواعد المجاهدين العرب الافغان في المناطق التي استولت عليها مما اثار ذلك جملة من الشكوك لدى اسلاميي المنطقة، سيما الحركات الاسلامية التي بذل افرادها دوراً فخماً الى جانب الشعب الافغاني في مواجهة الغزو الاحمر والدفاع عن استقلال افغانستان وعن اسلامها العزيز، ومعلوم ان تدمير تلك القواعد او طرد افرادها وملاحقتهم هو مطلب امريكي يصرح به الامريكان علنا، وكان المجاهدون العرب ينتظرون من تلك الحركة التي تتظاهر حتى الآن بالتشدد في تطبيق الشريعة الاسلامية احتضانهم ومكافآتهم لا تشريدهم ومطاردتهم!! والامر الثاني هو الغزل بين الامريكان ومسؤولي الحركة الطلابية.

فبعد اعلان الخارجية الامريكية عن رغبة واشنطن الاتصال بالنظام الجديد في كابل سارع الناطق باسم خارجية النظام الى الاعلان عن استعداد هذا الاخير للتعاون مع امريكا لان النظامين في افغانستان وواشنطن هما نظامان مؤمنان على حد زعم الناطق باسم خارجية حركة الطلاب الافغانية!! ذلك في حين يرى بعض المراقبين ان اعلان الخارجية الامريكية عن ان واشنطن تريد الاتصال بالطلاب انما هو محاولة لتغطية الاتصال المباشر الموجود فعلاً بين الطرفين وكذلك الدعم الامريكي المقدم للحركة. وما يؤكد ذلك تاكيد الناطق باسم الخارجية الامريكي نيكولاس بيرنز، على ان مساعد وزير الخارجية المكلف شؤون آسيا روبين رافل التقى مراراً مسؤولين في حركة الطلاب الافغانية، والامر الثالث، هو شكوى الاوروبيين من متاجرة الحركة بالمخدرات ومعاتبة امريكا والسعودية على الدعم الذي يقدمانه للحركة المذكورة، ففي هذا السياق اعتبر فيلي فيمر نائب رئيس الهيئة البرلمانية في منظمة الامن والتعاون في اوروبا في بيان نشر في العاصمة الالمانية بون مؤخراً، ان الممارسات التي تقوم بها حركة الطالبان في المناطق التي تسيطر عليها تظهر زعماء الحركة الاصولية التي ظهرت في السنوات الاخيرة وكانهم ليبراليون» وقال فيمر مضيفاً ان كارتيل المخدرات التابع لطالبان هو اكبر تهديد لاوروبا» وفي اطار تجارة المخدرات في العالم، وشدد على ان مدينة هامبورغ شمال المانيا هي الوجهة الاولى للهيروئين الذي تهربه حركة الطالبان الى اوروبا من المناطق التي تسيطر عليها، وطالب فيمر «الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية بتوضيحات لدعمهما هذه الحركة الاسلامية».

تزامن تصريحات بوتو مع هذه التطورات ضاعف من الضربة المعنوية الهائلة التي تلقتها الحركة الطلابية بعد ايام قليلة من استيلائها على العاصمة

■ اعتبر فيلي فيمر نائب رئيس الهيئة البرلمانية في منظمة الامن والتعاون في اوروبا في بيان نشر مؤخراً في العاصمة الالمانية بون، ان الممارسات التي تقوم بها حركة الطالبان في المناطق التي تسيطر عليها تظهر زعماء الحركة الاصولية التي ظهرت في السنوات الاخيرة وكانهم ليبراليون وقال فيمر مضيفاً ان كارتيل المخدرات التابع للطالبان هو اكبر تهديد لاوروبا.

■ رغم ان النموذج الاسلامي الذي تبشر به حركة الطالبان هو نموذج مشوه الا ان باكستان ترى فيه دافعاً معنوياً للحركات الاسلامية الباكستانية من جهة ودافعا لانفصال مناطق البشتون الباكستانية، التي تتميز بضعف سيطرة الحكومة المركزية عليها.

كابل.

* الامر الثاني ان لباكستان مصالح اقتصادية، وذلك في اقامة شبكة من المواصلات التجارية في افغانستان وفي استغلال ثرواتها الطبيعية والمسؤولون الباكستانيون لا يخفون اطماعهم بهذا الصدد، ولذلك فان سيطرة الطلاب على كابل وثلثي البلاد عبد الطريق امام الباكستانيين لتحقيق طموحاتهم الاقتصادية، وذلك يتنافى مع اسقاط هذه الحكومة معنويا، لان العقل والمنطق يقود الى مسألة ان الاطماع الباكستانية الاقتصادية ستفرض على المسؤولين الباكستانيين بعد ان نجحوا في ايصال حركة الطلاب الى السلطة في كابل وبالتعاون مع امريكا والسعودية وبريطانيا، ان يدعموا هذه الحركة اعلاميا وسياسيا ودينيا لا ان يوجهوا لها هذه الضربة المعنوية، حتى ولو استمر دعمهم العسكري والمادي لها.

اذن هناك دوافع اخرى لهذه التصريحات، وهذه الدوافع باعتقادنا تتمحور حول احد الاحتمالات التالية:

* ان باكستان بدأت تشعر انها مطية مخطط امريكي يستهدف باكستان وافغانستان معاً، لان امريكا بدأت تستأثر لنفسها بالسيطرة على الطالبان وعلى النفوذ في افغانستان على حساب الاطراف المشاركة الاخرى في دعم الحركة، ويرى المراقبون ان ظهور ملامح التمرد الطلابي على حكومة بوتو، يعتبر مؤشرا على هذه المخاوف الباكستانية وعلى الصراع بين باكستان وواشنطن حول النفوذ في افغانستان.

* ان باكستان بدأت تشعر بالمخاوف ازاء سيطرة الطالبان على السلطة مع ميلهم الى الاستقلالية عن الهيمنة الباكستانية، سيما في ضوء التشدد في تطبيق الشريعة الاسلامية، فرغم ان النموذج الاسلامي الذي تبشر به هذه الحركة هو نموذج مشوه لا تمت بعض معالمه الى الشريعة الاسلامية الا ان باكستان ترى فيه دافعا معنويا للحركات الاسلامية الباكستانية من جهة ودافعا لانفصال مناطق البشتون الباكستانية التي تتميز بضعف سيطرة



■ بوتو: تطلق الرصاص على حركة الطالبان

■ رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو قالت: ان الولايات المتحدة الاميركية والسعودية وبريطانيا وليس الباكستان وحدها، تولت انشاء المدارس واعداد البرامج الدينية التي اعدت هؤلاء الطلاب وخرجتهم للقيام بهذا الدور الذي تقوم به حالياً في افغانستان.

■ ان تصريحات بوتو تشكل احراجاً للسعوديين لانها كشفت ان هؤلاء رغم ادعاءاتهم الاسلامية العريضة، الا انهم يعملون للسي آي اي ولبريطانيا ويسخرون كل هذه الاموال في سبيل اهداف الانجليز والاميركان، والا فان امريكا وبريطانيا لا يمكنهما تمويل الحركة بهذه الاموال الطائلة والملفتة للاستغراب بوضوح.

الحكومة المركزية في اسلام اباد عليها وتتميز بميل اهلها الى الانفصال واقامة ما يسمونه بشتونستان، والحكومة الباكستانية لم تخف مخاوفها بهذا الخصوص فقد عبرت الحكومة الباكستانية بوضوح عن قلقها للصورة السيئة لحركة الطالبان في الخارج بعد الاعلان عن اقامة مجتمع اسلامي متشدد والاعدام التعسفي للرئيس الشيوعي الاسبق نجيب الله امين ولضربها البنات والنساء في الشوارع.

* او ان الدافع لتلك التصريحات انما هو سحب البساط من تحت اقدام هذه الحركة وتهيئة الاجواء لبديل اخر بعدما استخدمت الطالبان في ضرب الاطراف الافغانية الاخرى والسيطرة على كابل نيابة عن الاخرين، ويرجح المراقبون هذا الاحتمال لعدة امور هي:

١ ـ ان الحركة اساسا انشئت لاستخدامها في مرحلة محددة لضرب الفصائل الافغانية الاخرى، ذلك لانه لا يمكن ازاحة هذه الفصائل ببديل لا يتمتع بمسوح دينية لان الشعب الافغاني بعمقه الاسلامي يقف حجر عثرة بوجه اي محاولة تهدد اسلامه ومقدساته، هذا من جانب ومن جانب اخر هناك قضية معروفة وهي ان الولايات المتحدة وباكستان وحتى السعودية لا ترغب في اقامة نموذج اسلامي في افغانستان يغذي المسلمين السنة معنويا ويشجعهم على الاحتذاء وقد سلطنا الاضواء على هذه النقطة في مناسبات سابقة على صفحة هذه الصحيفة المباركة بما فيه الكفاية ولا حاجة للاستغراق فيها.

وحيث سيطرت الطالبان على كابل واستنزفت قوى بعض الفصائل الافغانية فان الوقت حان لاستبدالها والتخلص منها واقامة البديل الذي تدور حوله مفاصل المؤامرة الدولية والاقليمية في افغانستان من اجل تهيئة الامور في هذا البلد لاقامته، ويشار الى ان ثمةمشروع امريكي ـ باكستاني يتمثل في في بسط الامور على كل افغانستان ومن ثم المجيء بالملك الافغاني السابق ظاهر شاه الذي سيحفظ النفوذ الغربي من جهة ويوحد البلد من جهة ثانية بحسب الاعتقاد الامريكي الباكستاني، ويمنع من اقامة البديل الاسلامي من جهة ثالثة.

٢ ـ ان حركة الطالبان لاتحظى باي تاييد اقليمي غير الباكستان والسعودية وامريكا بل انها بعثت لدى دول الكومنولث الروسية القلق والمخاوف، واعربت روسيا بصراحة عن مخاوفها من بروز هذه الحركة وسيطرتها على الاوضاع في كابل، وكان الجنرال الكسندر ليبيد الامين لمجلس الامن القومي الروسي حذر هذه الحركة وهددها بالرد في حال تدخلت في شؤون دول آسيا الوسطى، وفهم هذا التحذير على انه اشارة لدخول روسيا على الخط في مواجهة التطورات الحاصلة في افغانستان، وجاءت القمة في العاصمة الكازاخستانية (المآتا) التي دعا اليها الرئيس الروسي بوريس يلتسين لتعزز هذه الاشارة عند المراقبين. فالقمة التي حضرها رؤساء دول آسيا الاسلامية الاعضاء في الكومنولث الروسي، بالاضافة الى رئيس الوزراء الروسي تشيرومردين، هددت بالتدخل عسكريا وسياسيا ومعنويا لمواجهة حركة الطالبان، ثم ان الهند هي الاخرى رأت في هذه الحركة تعزيزا للنفوذ الباكستاني واعلن رئيس الوزراء الهندي قلقه بوضوح من تلك التطورات، وذلك كله فتح الابواب لدخول اطراف دولية واقليمية في ساحة الصراع الافغاني، ولذلك فان مخاوف الباكستان والولايات المتحدة من دخول هذه الاطراف قد تكون السبب في محاولات الاسراع من سحب البساط من تحت اقدام الحركة، يؤكد ذلك، ان المتحدث باسم الخارجية الامريكي نيكولاس بيرنز شكك في استمرار الحركة وقدرتها على البقاء.

٣ ـ في ضوء كل هذه المخاوف بدت المراهنة على قدرة الحركة في بسط نفوذها على كل افغانستان، مراهنة متسرعة وتنتابها الكثير من الشكوك، ذلك ان المناطق الشمالية وعرة جدا وان قوات وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود المرابطة في منطقة وادي شير والبالغة ٥٠ الف مقاتل، هي قوات متمرسة على القتال وليس من السهولة القضاء عليها، وكذا الامر بالنسبة لقوات عبدالرشيد دوستم القائد الازبكي والتي تعتبر قوات نظامية لانها انشقت مع قائدها عن الجيش الافغاني الذي كان يقوده النظام الشيوعي المنهار، فرغم اربعة ايام من المعارك لم تتمكن الطالبان من السيطرة على ممر سالانغ المؤدية الى المنطقة التي يسيطر عليها رشيد دوستم، ورغم محاولات امريكا في استمالة دوستم الى جانب الطالبان عن طريق الجهود التي يقوم بها ممثل الامم المتحدة في القضية الافغانية نوربرت هول، الا ان دوستم لحد الان لم يبد اي تجاوب، لانه يعرف ان ذلك مجرد محاولة لاحتوائه فمتى ما سمح للطالبان بالسيطرة على منطقته ونزع اسلحة قواته عندئذ سيكون مصيره مثل مصير نجيب الله امين حيث يعدم ويعلق على احدى جذوع الاشجار،

● البقية على الصفحة ٦

استعراض سبل التعاون بين ايران وارمينيا في مجال الخدمات الانشائية

طهران/ ارنا: تباحث وزيرا الاسكان في الجمهورية الاسلامية الايرانية وجمهورية ارمينيا حول كيفية توسيع التعاون الثنائي والتوقيع على مذكرة التفاهم في مجالات الاستفادة من الخدمات الانشائية الايرانية.

وافاد تقرير للعلاقات العامة بوزارة الاسكان بان المهندس عباس آخوندي اعرب في هذا اللقاء عن امله بان تسفر مباحثات يوم الاحد عن نتائج مثمرة، في مجال تعزيز التعاون في مجال الاسكان والشؤون الانشائية. واضاف بان الجمهورية الاسلامية على استعداد تام لان تشارك وتتعاون مع جمهورية ارمينيا في مجالات مشاريع الابحاث، المواد الانشائية وتنفيذ مشاريع البناء بجميع اشكاله.

واردف المهندس آخوندي بالقول بانه ليست هناك اية مشاكل تعترض طريق وزارة الاسكان الارميني في مباحثاتها مع شركات البناء الايرانية.

من جانبه وضمن ترحيبه بتوسيع التعاون مع ايران، قال السيد بيروميان وزير الاسكان الارميني، انه وبعد استقلال ارمينيا وانهيار الاتحاد السوفيتي السابق، فان رؤوس الاموال في البلاد كانت موظفة على الاغلب في مجالات الطاقة والبناء، وستشهد ارمينيا نمواً في رأس مالها في مجال الاسكان لغاية العام الميلادي ١٩٩٧.

وطمأن السيد بيروميان اصحاب رؤوس الاموال وشركات البناء الايرانية من امكانية توظيف اموالهم في جمهورية ارمينيا. واضاف: نظراً لما تشهده البلاد من نهضة عمرانية وتنفيذ مشاريع البناء العديدة، فمن الطبيعي ان تكون للشركات الايرانية المساهمة الفاعلة في هذه المشاريع.

وفد من الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي يزور واشنطن

واشنطن/ رويتر: قالت وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن وجهت الدعوة الى وفد من الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي استولى على شمال العراق في الاونة الاخيرة بدعم من بغداد لزيارة الولايات المتحدة واجراء محادثات مع مسؤولين اميركيين.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان روبرت بيليترو مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وافق على هذه الزيارة خلال اتصال تليفوني مع مسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني.

واجتمع بيليترو والبارزاني في انقرة في الشهر الماضي عقب استيلاء قوات الحزب بمساعدة العراق على اربيل.

وينظر الى تحرك الحزب الديمقراطي الكردستاني بوصفه خسارة كبيرة لنفوذ الولايات المتحدة في شمال العراق الذي كانت دول غربية تباشر حمايته منذ حرب الخليج الفارسي عام ١٩٩١.

واعرب بيرنز عن اعتقاده بان زيارة الحزب الديمقراطي الكردستاني لواشنطن ستتم قريبا الا انه لم يذكر موعدا محددا لهذه الزيارة. ولم يفصح عما اذا كان البارزاني سيحضر المحادثات بنفسه.

وقال بيرنز في بيان صحفي ان مسؤولين اميركيين يعتزمون ايضا اجراء اتصالات مع الاتحاد الوطني الكردستاني الا انه لم يتم الترتيب حتى الان لزيارة وفد من هذه الجماعة لواشنطن.

كشف النقاب عن دور وكالة C.I.A في نشر المخدرات بانحاء العالم

طهران/ ارنا: كشفت صحيفة/ واشنطن بوست/ في عدد يوم الجمعة النقاب عن الدور الذي تلعبه وكالة التجسس الاميركية/ C.I.A/ في توزيع المخدرات في مختلف انحاء العالم، لنيل اميركا اهدافها السياسية.

وكتبت الصحيفة في تقريرها تقول ان وكالة/ C.I.A/ كانت تقدم دعمها في الخمسينات لقوات عسكرية في الصين كانت تقاتل الجيش الاحمر، وفي الوقت نفسه كانت تعمد الى اشاعة وتوزيع المخدرات في شمال البورما. وطوال الحرب الفيتنامية ايضا كان بعض موظفي الوكالة يقدمون مساعداتهم الى اهالي قبيلة ميو في لاؤوس والذين كانوا يعملون في تهريب مادة الترياق للخدرة.

هذا وثبتت الاتهامات الاخيرة على وكالة/ C.I.A/ بعد الكشف عن دورها في اشاعة وترويج المخدرات الخطيرة بين المواطنين السود في اميركا، وتحويل عائداتها لمساعدة المناوئين لحكومة نيكاراغوا وذلك خلال الاعوام ١٩٨١ - ١٩٨٨ ابان رئاسة رونالد ريغان.

ووفق ما تقوله الصحيفة الاميركية فان التحقيقات الواسعة التي يجريها بعض اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين حول هذه الاتهامات لاتزال مستمرة.

رئيس المجلس الوطني الاذربيجاني يدعو الى مواصلة المساعدات الايرانية لبلاده

طهران/ ارنا: التقى ياشار علي اوف نائب رئيس المجلس لوطني الآذري امس الاحد في طهران وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي.

وقد بحث الجانبان المسيرة المتنامية للعلاقات الثنائية وسبل حل قضية الطاقة في نخجوان ومواصلة المساعدات الانسانية الايرانية الى جمهورية آذربيجان.

وشرح د. ولايتي المواقف المبدئية للجمهورية الاسلامية الايرانية واكد على مواصلة ايران مساعداتها الانسانية لتعزيز اسس الاستقرار والسلام في جمهورية آذربيجان.

وشدد على القول بان ايران لن تتوانى عن بذل اي جهد لاستتباب الامن والسلام في المنطقة.

من جانبه دعا ياشار علي اوف ايران الى مواصلة مساعداتها الانسانية لآذربيجان وخاصة نخجوان وذلك على اعتاب حلول فصل الشتاء.

البلاد تتمتع بطاقة تنفيذية عالية.. تتمة

هذه الشخصية هي نعمة كبيرة بالنسبة للجميع. وقد اظهر الرئيس رفسنجاني، وزملاؤه قدرة رائعة خاصة خلال السنوات الاخيرة في سوح الاعمار وهو يتابع تنفيذ الخطة الخمسية بنجاح تام.

وقال سماحته: البلاد تتمتع بطاقة تنفيذية عالية وكل من سيخلف الرئيس رفسنجاني، عليه متابعة عملية الاعمار تحقيقاً للعدالة الاجتماعية.

واضاف رئيس مجلس الشورى الاسلامي اعمال كثيرة تم انجازها في هذه المحافظة كنقل مياه الشرب من مناطق بعيدة الى المدن والقرى، ووصل سكك الحديد في المنطقة، بالشبكة العامة ومد انابيب النفط من كرمان الى زاهدان وايجاد الاسواق التجارية الحدودية وتوسيع المنطقة الحرة التجارية الصناعية في ميناء جابهار.

وقال رئيس مجلس الشورى: الاعتمادات مفتوحة لانجاز جميع المشاريع بالكامل.

وقد غادر السيد ناطق نوري يوم امس الاول قطار جابهار عائدا الى طهران.

وكان سماحته، قد اجتمع بجماهير كنارك في مسجد المدينة، وقال في كلمة خلال هذا الاجتماع: ان خدمة الناس عبادة.

من جهته قال المهندس غرضي وزير الاتصالات: اننا وزعنا ٦٩ الف خط هاتف في هذه المحافظة.

كما قام السيد ناطق نوري بجولة في معرض المنتجات السمكية في ميناء جابهار واطلع على انواع زوارق الصيد، وشباك الصيد، وطاقة الصيد في بحر عمان.

وقال المهندس قنبر جعفري مدير عام مصلحة صيد الاسماك في سيستان وبلوجستان: هناك (١١) ألف صياد مع الفي زورق ولنج لصيد السمك، ويجري سنويا صيد اكثر من ٥٠ الف طن من الاسماك في ميناء جابهار، وقدمنا ٢٢ مليار ريال كاعتمادات للراغبين في تربية الروبيان في المناطق الساحلية حيث ان هناك ١٨ الف هكتار من الاراضي الساحلية الصالحة لتربية الروبيان.

وقال السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي، في كلمته امام المجلس، بعد عودته من زيارته لمحافظة سيستان وبلوجستان، بان المشاريع التي تم انجازها في هذه المحافظة خلال الخطتين التنمويتين الاولى والثانية، وفرت الارضية المناسبة لتنشيط الاعمال والفعاليات الاقتصادية في المنطقة.

وقال سماحته: ان احتفاء الجماهير هو تعبير عن شكرها للسيد هاشمي رفسنجاني ولمجلس الشورى.

واضاف: ان اتساع نطاق البناء والاعمار والخدمات، استحوذ على اهتمامنا وهناك مشاريع يجري تنفيذها، لتعزيز البنية التحتية للبلاد، وان مباشرة العمل في بناء خط لانبوب النفط من كرمان الى زاهدان وبكلفة ١٧ مليار تومان، وانشاء خط سكك حديد كرمان - زاهدان، بكلفة ٥٩ مليار تومان، وايصال مياه الشرب لـ (٧٢) قرية من قرى المحافظة كل هذه المشاريع اذا ماتم انجازها، ستوجد تحولا كبيرا في البنية الاقتصادية لهذه المحافظة.

استقالة الامين العام للحزب.. تتمة

قرار بذلك. وتضم حكومة الكباريتي ٣٠ وزيرا معظمهم من النواب.

ولفت الى ان المجلس العام للحزب الديمقراطي التأم الاسبوع الماضي، لكنه تجاهل اقتراحا يدعو الى تجميد عضوية او فصل نائب الحزب بسبب مواصلته المشاركة في الحكم. وتحدث الامين العام المستقيل عن اعتقال ٢٤ من كوادر الحزب على خلفية اضطرابات الجنوب في النصف الثاني من اب بقي منهم خلف القضبان عضو واحد هو كمال غمو الذي احيل الى المحاكمة الى جانب ١٤٤ مشتركا في الاضطرابات.

يشار الى ان شنيكات انفرد من بين وزراء الحكومة بالدعوة الى وقف العمل بالقرارات الاقتصادية الرسمية المتمثلة برفع اسعار الخبز الذي اشعل فتيل الاضطرابات في اربع مدن جنوبية.

لكن شنيكات اكد في ٢١ آب انه لا ينوي الاستقالة من الحكومة مشيرا الى انه ملتزم قرار الاكثرية من اعضائها مهما كان هذا القرار.

وعلم من مصادر في الحزب الديمقراطي ان المكتب التنفيذي بصدد اختيار بديل للساكت بالتزكية.

معارك طاحنة بين الطالبان وقوات.. تتمة

يقررها جيراننا.

ذكرت مصادر افغانية مستقلة انه ورغم استمرار القتال في سهل بنجشير فقد افلحت القوات الموالية لحكومة رباني في دحر «الطالبان» عن قطاع كلبهار القريب من السهل المذكور.

وكانت قوات «طالبان» قد اعلنت قبل يومين، احتلال اجزاء من كلبهار التي تشكل المدخل الى بنجشير، وقد احتدم القتال، طوال امس الاحد بين «الطالبان» وقوات احمد شاه مسعود وادعى كل طرف احتلال مواقع جديدة في المنطقة.

وزعم الطالبان، انهم اخترقوا المدخل الاصلي لوادي بنجشير وانهم احتلوا المرتفعات المطلة عليه.

الجدير ذكره ان هذا الخبر اذاعه راديو باكستان، ولم تؤيده المصادر المستقلة.

الى ذلك قال قادمون من كابل في مدينة بيشاور الباكستانية بان قوات شاه مسعود، استخدمت نيران الطائرات المروحية والمدفعية الثقيلة لدك مواقع «طالبان» عند مدخل بنجشير.

ايران تجدد موقفها الداعم.. تتمة

بين الحكومة والحزب الاسلامي، وحزب الوحدة، وحركة الشمال وهذا مكسب هام حققته جهود ايران. واستكمال هذا النجاح يحتاج الى جهود مماثلة لباقي الدول الجارة لافغانستان. وللاسف فان البعض اتخذ سياسة مغايرة.

ووصف ادعاء وسائل الاعلام الغربية القائلة بدعم ايران، للناطقين بالفارسية او انها لاتجمعها علاقات طيبة مع طائفة البشتو، بتصور خاطئ، وقال: لايران احسن العلاقات مع البشتو الافغان.

واضاف مساعد الخارجية الاسلامية: ان حكمتيار وسياف ومجددي ومحمد نبي جيلاني وخالد و عدد كبير من قادة الفصائل الجهادية من البشتو، وقاموا بزيارات متعددة لطهران وكانت لهم باستمرار علاقات طيبة مع ايران.

وقال: بالنسبة لايران وكما قال كبار المسؤولين وعلى نحو خاص قائد الثورة في رسالته التاريخية: فان قضية القوميات غير مطروحة سواء بين الناطقين بالفارسية او البشتو، وطرح هذه المسألة هي بضرر الشعب الافغاني.

واضاف بروجردي: الاسلام وحده يحتل المكان الاول من الاهتمام، وان الافغان اعتمدوا الاسلام كقاعدة لانقاذ بلادهم طوال سنوات الكفاح وانهم كانوا يؤكدون باستمرار بانهم لايقبلون بغير الاسلام حكما... ولقد دعمت ايران طوال فترة الجهاد وبعده جميع الطوائف الافغانية دونما تمييز او مطمع.

وحول ما اذا كان يستوجب اقامة جمهورية اسلامية في افغانستان، قال بروجردي: هذا قرار يخص الشعب الافغاني وحده فالحكم في افغانستان كلما كان اشمل كان النجاح نصيبه وايران تعتقد بقيام حكم يمثل مختلف قطاعات الشعب سواء من الناطقين بالفارسية او البشتو وباقي القوميات وبدون تدخل خارجي. وفيما يخص الطالبان. قال بروجردي، ان ايران تنطلق من قاعدة الحوار مع الطالبان، لتشجيعهم على اقامة السلام، واجرت محادثات معهم لهذا الغرض.

فكما لايران علاقات طيبة مع مختلف الفصائل، فلها مثل هذه العلاقات مع الطالبان وايران تشك في نجاح الحكم الشمولي في افغانستان لكنها تشك في نجاح الحكم، الذي يحاول لازاحة الاخرين عن الساحة السياسية.

بي نظير بوتو تزيل الغموض.. تتمة

ومما يثير مخاوف الاميركان والباكستانيين هو وجود اتصالات بين عبدالرشيد دوستم ورباني رئيس الجمهورية الافغاني السابق لتوحيد الجهود واقامة جبهة مشتركة في مواجهة الطالبان. واذا اتحد الطرفان فانهما سيشكلان قوة عسكرية وسياسية كبرى في افغانستان يمكن ان تهدد نفوذ بل ووجود الحركة الطلابية في افغانستان، وبالتاكيد ان انكشاف ارتباطات تلك الحركة باميركا وبريطانيا والسعودية سوف يجعل المناخات الشعبية والاقليمية مهياة لضرب هذه الحركة ضربة قاصمة. كما لايستبعد المراقبون ان يكون انسحاب رباني من العاصمة مع قواته هو بهدف استدراج الحركة الى المناطق الوعرة بهدف استنزافها عسكريا ومعنويا تمهيدا للانقضاض عليها، وذلك كله قد دفع الباكستانيين والاميركان الى اعادة الحسابات ومحاولة فرض الامر الواقع بالتمهيد للبلبيل في كابل، سيما وان لهجة الاعلام الغربي تغيرت خلال الايام القليلة الماضية ازاء الطلاب فيلاحظ بوضوح ان هذا الاعلام بدأ يثير المخاوف من تلك الحركة ومن هيمنتها على السلطة في كابل.

واذا اردنا ان نخرج باستخلاصات من كل هذه التطورات فاننا نحدد الامور التالية:

* ان الشعب الافغاني المظلوم هو الضحية في كل هذه التطورات فهو وحده الذي يدفع الثمن معاناة وتشريدا ومأساة، ولذلك فهو لايمكن ان يظل ساكتا الى مالانهاية، فقد يبلغ السيل الزبى ويتولى زمام الامور بنفسه

ولذلك على الاطراف التي تتدخل في شؤونه ان تاخذ هذا الامر في الحسبان وتضع حداً لتدخلاتها غير الشريفة.

ان الولايات المتحدة وبعض الاطراف الاقليمية هي السبب في ماساة هذا الشعب فهذه الاطراف حولت افغانستان الى ساحة اختبارات ومعارك بالنيابة عنها لتعزيز نفوذها، فالجمهورية الاسلامية في ايران كادت بوساطتها الاخيرة ان ترسي الاستقرار والوئام في افغانستان بعد ما نجحت في انهاء النزاع بين رباني وحكمتيار، وكانت تجري محادثات مع دوستم لاقناعه بالانضمام الى الحكومة ولكن اميركا والاطراف المشاركة تحركت عبر حركة الطالبان لاجهاض تلكم الجهود.

ان الاوضاع في افغانستان لا يمكن حسمها بالحل العسكري مهما كانت قوة هذا الطرف او ذاك وانما بالحل السياسي والحوار، ولذلك على الفصائل الافغانية ان تجنح للسلام وتلجأ الى طاولة المفاوضات بدل الاحتكام الى فوهة البندقية والمدفع، والجمهورية الاسلامية في ايران ابدت استعدادها مجدداً لمواصلة جهودها في هذا الاطار.

مستشار كارتر لشؤون الامن القومي.. تتمة

الدولة الداعمة للمجموعات الارهابية، والمعارضة لمسيرة «السلام» في الشرق الاوسط. والساعية لامتلاك التكنولوجيا النووية، وان المسؤولين الايرانيين لايولون ادنى اهتمام لاستئناف العلاقات بين طهران وواشنطن.

وتمضي الصحيفة بالقول: ايران ليست كما تتصورها اميركا من انها دولة توسعية تهدد جيرانها في الخليج الفارسي، واتضح اليوم ما كانت تبالغ به وكالات التجسس الاميركية حول مساعي ايران لامتلاك برنامج نووي. والاهم من كل هذا فان ايران بمثابة دولة على عكس جيرانها تتطلع الى المستقبل بتفاؤل.

ان هذه الدولة لها نظام اسلامي، ويتم تعيين رئيس الجمهورية والبرلمان بالاقتراع الشعبي، ولايوجد هناك اي تكتل داخلي من شأنه تهديد النظام في المستقبل المنظور.

الاصلاح الاقتصادي القاسم المشترك لجميع المرشحين في الانتخابات الكويتية

الكويت/ اف ب: يركز المرشحون الى الانتخابات التشريعية الكويتية التي تجري في ٧ تشرين الاول . اسلاميين كانوا ام ليبراليين ام من العشائر، على موضوع اصلاح الاقتصاد الكويتي المرتكز الى النفط، لكن الخبراء لاياخذون نداءاتهم على محمل الجد.

ويقول رجل الاقتصاد النافذ ومدير مكتب الشال الاستشاري جاسم السعدون «كجميع السياسيين في انحاء العالم كله، يرفض هؤلاء اتخاذ قرارات شجاعة عندما يتعلق الامر باجراءات غير شعبية».

ويتنافس قرابة ٢٥٠ مرشحا على ٥٠ مقعدا في مجلس الامة الجديد، الثاني منذ اعادة الحياة البرلمانية الى الكويت، بعد ٢٠ شهرا من تحريرها من الاحتلال العراقي في شباط ١٩٩١.

ورغم ثروة الكويت النفطية واحتياطها من العملات الصعبة، خصص قسم كبير من الحملة الانتخابية للمسائل الاقتصادية، كالحد من عجز الموازنة او تطوير القطاع الخاص للتخفيف من الاعتماد على النفط.

ويحتل البحث عن «حل عملي للقضاء على عجز الموازنة» رأس قائمة اولويات الحركة الدستورية الاسلامية (تيار ديني محافظ).

وينطبق ذلك ايضا على حملات المرشحين الليبراليين او العشائريين او المستقلين.

- لكن خصوم هؤلاء غير مقتنعين بان هذه الاقوال ستترجم بسهولة الى اصلاحات ملموسة.

ولاحظ المحلل السياسي والصحافي شملان العيسي ان «الجميع ينتقد الحكومة، ولكن من دون ان يفعل شيئا».

وكان مجلس الامة الحالي مستعدا لتحميل الحكومة مسؤولية عدم توازن الموازنة، لكنه كان يسعى في الوقت نفسه الى اعفاء الكويتيين من تسديد فواتير الكهرباء المتراكمة ما بين ١٩٩٢ و ١٩٩٤، مما يرتب اعباء جديدة على الخزينة ومصاريف اضافية.

المهرجان الدولي الثاني والعشرون لافلام.. تتمة

العالم رسائل اخلاقية قيمة وافكارا اسلامية سامية، وقال بان افلام الاطفال والاحداث تتمتع بمكانة مهمة وخاصة في المجتمع الاسلامي، الا ان للموضوعات الفكرية في سينما الاطفال لم تستطع احراز تقدما سريعا بالنسبة الى سائر المراكز الثقافية، كالصحافة مثلا . ولهذا فعلى جميع المفكرين والخبراء والفنانين ومنتجي الافلام والكوادر العاملة في قسم السينما ان يبذلوا قصارى جهدهم لكي تعطي سينما الاطفال ثمارا اكثر.

هذا واعرب محافظ كرمان خلال هذه المراسم عن سروره لاقامة المهرجان، واشاد بجهود القائمين عليه.

وقال السيد مرتضى بانك بان تخصيص القسم الاعظم من النشاطات السينمائية لعرض افلام الاطفال والاحداث، يعزز نجاح السينما الايرانية اكثر فاكثر وقبل البدء بالمهرجان تمت قراءة نداء الاطفال والاحداث للعينة النموذجية في طهران واهداء مجسمة زجاجية الى امين المهرجان في كرمان.

هذا وافتتح المهرجان يوم السبت بنداء رئيس الجمهورية، ويستمر لغاية العاشر من شهر تشرين الاول الجاري. وسيتم عرض ٣١٩ فيلما ايرانيا واجنبيا في سبع دور سينمائية وطوال سبعة ايام.

باحثون وسياسيون اتراك.. تتمة

ولايصح القول: ان الاسلحة والمعدات الضخمة التي تملكها طالبان قد نزلت عليها من السماء..

اما صحيفة جاس الاش الكازاخية فقالت ان عقائد الطالبان، لاتنطلق من قاعدة دينية، فالاسلام لم يحرم العمل على المرأة بل اعطاها منزلة وشأنا خاصا في الحياة الاجتماعية.

وكالة انباء اوزا الاوزبكستانية ذكرت ان احتلال طالبان لكابل، عقد الشؤون العسكرية والسياسية ليس في آسيا في آسيا الوسطى وانما في العالم كله.

وان طالبان بغمط حقوق النساء اثبتوا انحدارهم الى ما قبل ظهور الاسلام..

اما صحيفة خلق سزي الصادرة في طاشقند فقد كتبت تقول ان احداث افغانستان اثارت قلق جميع شعوب المنطقة وفضحت مجموعة الطالبان.

صحيفة ناروديناسلوا الصادرة في طاشقند كتبت من جانبها ان الطالبان مدفوعون بنوازع سلطوية.

وهم لايتورعون عن ذبح الناس لتحقيق هذه النوازع وان الاسرة الدولية مدعوة الى ايقاف المجزرة في افغانستان.

بعد الغياب المتعمد لصرب البوسنة

بلغراد تتلقى ضربة قوية خلال افتتاح المؤسسات الجديدة بالبوسنة

بلغراد / اف ب: تشكل مقاطعة القوميين الصرب للحفلة الافتتاحية لمؤسسات ما بعد الحرب في البوسنة ضربة واهانة للرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الضامن لتطبيق اتفاقات السلام من قبل الجمهورية الصربية «الكيان الصربي في البوسنة».

ويظهر الموقف الذي اعتمده نواب صرب البوسنة المنتخبون اول من امس متحججين باسباب امنية لعدم التوجه الى سراييفو النفوذ الضئيل الذي يمكن لميلوسيفيتش ان يمارسه حاليا على المسؤولين في بالي.

ويأتي هذا الموقف بعد ايام قليلة على رفع العقوبات الدولية التي كانت مفروضة على الصرب وعلى توقيع اتفاق لتطبيع العلاقات بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية «صربيا ومونتينغرو» والبوسنة والهرسك الخميس في باريس بين ميلوسيفيتش وعلي عزت بيغوفيتش رئيس الرئاسة الجماعية البوسنية الجديدة.

ويشكل تعنت بالي ايضا خطرا محتملا على بلغراد: فمجلس الامن الدولي في قراره الثلاثاء رفع العقوبات عن يوغوسلافيا وصرب البوسنة حذر من انه قد يبحث في اعادة فرض هذه العقوبات اذا تخلف احد الطرفين عن التزاماته في اتفاقات دايتون.

وقد برر النواب الصرب البوسنيون مقاطعتهم باعتراضهم على مسالتين: اولاهما مكان انعقاد الجلسة «المسرح الوطني في سراييفو» والبيان الرسمي الذي كان من المفترض بهم توقيعه.

لكن هذا الاجراء تعترف بلغراد بموجبه بوحدة اراضي البوسنة والهرسك وهو امر لم يعترفوا به ابدا مطالبين باعطاء «الجمهورية الصربية» في البوسنة وضع «الدولة».

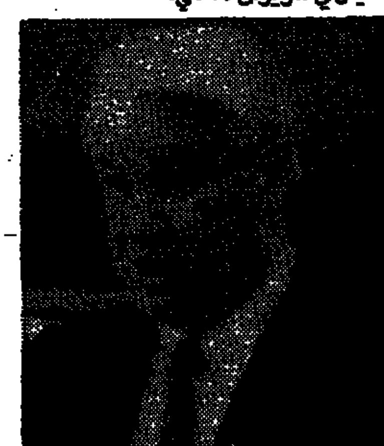
ولم يعد صرب البوسنة منذ انتخابات ١٤ ايلول الماضي في البوسنة يخفون استياءهم من ميلوسيفيتش الذي حرم بشكل غير مباشر كرايسنيك من ترأس الرئاسة الثلاثية بدعمه مرشح المعارضة ملادن ايفانيتش.

وتشكل مقاطعة صرب البوسنة للجلسة الافتتاحية للمؤسسات اهانة لبلغراد التي ارسلت الى سراييفو نائب رئيس الوزراء نيكولا ساينوفيتش لتمثيلها.

وقد استغل المسؤول الصربي وجوده في سراييفو ليلتقي على التوالي علي عزت بيغوفيتش ورئيس الوزراء حسن مرادوفيتش ووزير الخارجية الكرواتي ماتي غرانيتش والممثل الاعلى المدني في البوسنة كارل بيلت ومساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاوروبية جون كورنبلوم.

يلتسين يقيل وزير الرياضة

موسكو / اف ب: ذكرت الشبكة الاولى في التلفزيون الروسي يوم السبت ان الرئيس بوريس يلتسين اقال وزير الرياضة ومدربه الشخصي في لعبة كرة المضرب شامل تاربيشيف المتهم بمحاولة اغتيال في حزيران الماضي.



وقال التلفزيون ان تاربيشيف اقيل بموجب مرسوم من كل مهماته الرسمية وخصوصا من رئاسة لجنة الرياضة التابعة للدولة، وهي بمثابة وزارة، ومن رئاسة مجلس التنسيق الرياضي التابع للرئاسة.

ونقل التلفزيون عن مصادر مطلعة قولهم ان تاربيشيف قرر الاستقالة من منصب تمثيل روسيا في اللجنة الاولمبية الدولية كي لايسيء الى سمعة الرياضة الروسية.

وقد اتهم تاربيشيف بمحاولة اغتيال بوريس فيودوروفه رجل الاعمال النافذ الذي يرأس الصندوق الوطني للرياضة، في حزيران الماضي.

وزير الدفاع السوري: اسرائيل ستتكبد خسائر فادحة في أي حرب مع سورية

دمشق / اف ب: حذر وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو من شن حرب ضد سورية مؤكدا ان اسرائيل ستتكبد خسائر فادحة.

وقال طلاس في حديث نشرته صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سورية ان نتن ياهو يقرع مع اركان حربه طبول الحرب من خلال تهديداته المستمرة لسورية ويصعد العدوان على جنوب لبنان، ويشدد الحصار على الضفة الغربية وغزة.

وحذر من انه اذا اقدم نتن ياهو على تنفيذ تهديداته والقيام بمغامرة عسكرية ضد سورية فسينتم حتما، اذ ستتكبد اسرائيل خسائر فادحة لا قبل لها بتحملها، وهذا بالطبع سيولد لدى الاسرائيليين رد فعل عنيف تجاه من ورطهم في مثل هذه المغامرة.

وذكر طلاس ان الحرب العربية الاسرائيلية في تشرين الاول ١٩٧٤ كانت خيارا ضروريا وصحيحا بعد حال اللاحرب واللاسلم التي حاول العدو الصهيوني فرضها على العرب كامر واقع لا مناص منه بعد نكسة حزيران ١٩٦٧.

واكد من جهة اخرى ان ما يجري من احداث ينذر بخطر حقيقي على (العملية السلمية) والاستقرار في الشرق الاوسط.

ودعا العرب الى تجاوز خلافاتهم وتبني خيارات تمكنهم من الوقوف في وجه التحديات والاخطار واستعادة حقوقهم.

مقتل اربعة جنود اتراك على يد حزب العمال

انقرة / اف ب: ذكرت وسائل الاعلام التركية ان اربعة جنود اتراك قتلوا وجرح ٧ آخرون يوم السبت في كمين نصبه مقاتلون من حزب العمال الكردستاني في منطقة سيفاس (وسط شرق).

واوضح المصدر ان تعزيزات ارسلت الى مكان وقوع الحادث وقد قتل عدد كبير من عناصر حزب العمال لم يعرف عددهم.

وجاء في حصيلة للسلطات التركية ان سبعين كرديا على الاقل قتلوا خلال عمليات عسكرية ومعارك وقعت منذ مطلع تشرين الاول.

اغتيال مسؤولين في فصيل صومالي

مقديشو / اف ب: اعلن الفصيل الصومالي الذي يتزعمه عثمان حسن علي المعروف بـ «آتو» ان اثنين من مسؤوليه قتلا بالرصاص يوم السبت بينما كانا يتوجهان بحرا من شمال الى جنوب مقديشو.

وقال سكرتير عثمان اتو، عبدي حسن عوالي قيبيد للصحافيين ان الامين العام محمد احمد نور ومسؤولا آخر يدعى عبدالقادر ورسام جورج تعرضا لاطلاق النار من الاسلحة الرشاشة في البحر على ايدي رجلين مسلحين في مراكب تعود الى فصيل حسين عيديد.

وكان القتيلان وصلا من نيروبي في طريقهما الى المدينة، معقل اتو جنوب العاصمة الصومالية المقسمة.

وكان نور عضوا في اللجنة التنفيذية لحزب الجنرال محمد فارح عيديد الذي قتل في آب الماضي في المعارك. وانضم في العام ١٩٩٥ الى فصيل اتو بعدما كان عضوا في فصيل عيديد.

وهو رابع مسؤول في فصيل اتو يقتل منذ آب الماضي.

وبذلك يرتفع الى ٢٠ عدد المسؤولين السياسيين الذين قتلوا في خلال ثلاثة اشهر في مقديشو.

من جهة اخرى اصاب مسلحون مسؤولاً من فصيل عيديد يدعى محيي الدين معلم علي الحاكم السابق لمنطقة مودوغ شمال العاصمة في منزله.

سلطان لحج يعود الى اليمن بعد ٣٨ عاما من النفي

عدن / اليمن / اف ب: عاد يوم السبت الى محافظة لحج بجنوب اليمن السلطان السابق علي عبدالكريم فضل الذي نفاه الاحتلال البريطاني عام ١٩٥٨.

وقد استقبله في مدينة الحوطة، كبرى مدن محافظة لحج، (٢٦ كلم شمال عدن) مئات من السكان الذين هتفوا باسمه في مهرجان حافل وسط زغاريد النساء ونثر الزهور.

وقد بكى السلطان من فرط تأثره والقى كلمة شكر فيها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي سمح له بالعودة الى وطنه بعد ٣٨ عاما قضاها في المنفى.

وكان السلطان فضل وصل يوم الجمعة الى عدن ونزل في فندق قريب من قصره الذي صادره الحكم الشيوعي السابق في اليمن الجنوبي وحوله الى مقر لكلية الحقوق ومتحف. اما قصره في محافظة لحج فاصبح مدرسة زراعية ومقرا للادارة المحلية.

وكان الاحتلال البريطاني نفى السلطان فضل بسبب مواقفه الوطنية.

وقد عاش في مصر ثم في السعودية.

يذكر ان عددا من المشايخ والسلاطين الذين كانوا يشكلون النخبة القبلية قبل استقلال جنوب اليمن في العام ١٩٦٧ وقيام نظام ماركسي عادوا الى اليمن بعد هزيمة الجنوبيين في الحرب الاهلية في تموز ١٩٩٤ واعيدت اليهم ممتلكاتهم.

فرنسا تؤكد ابقاء قواتها في تشاد

نجامينا / اف ب: اكد وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون الذي بدأ يوم السبت زيارة الى تجامينا، بعد لقائه الرئيس ادريس ديبي، ابقاء القوات الفرنسية في تشاد.

وقال ميون جئت اؤكد للرئيس ديبي باسم الرئيس شيراك ان القوات الفرنسية المتمركزة حاليا في تشاد ستبقى هنا. واوضح انه حتى ولو حصل تبديل في وسائل دعمها فلن يكون هناك اي مساس بالقدرة العملانية لهذه القوات.

واضاف اعتقد انها رغبة الرئيس ديبي وانا اتيت حاملا له الجواب باسم الرئيس شيراك.



واوضح مصدر فرنسي قبل زيارة وزير الدفاع الى تشاد ان القوة الفرنسية «ايبرفيه» التي تصل تكاليفها الى مئة مليون فرنك فرنسي سنويا ولم يعد وجودها مهما في هذا البلد، سيعاد النظر في وضعها بحيث تبقى منها قوة قيادة ودعم صغيرة ودائمة وعلى تنضم اليها وحدات تصل دوريا من فرنسا لمدة تتراوح بين اربعة وستة اشهر.

وبحث ميون ايضا مع الرئيس التشادي مسألة التعاون العسكري بين تشاد وفرنسا كما التقى نظيره التشادي يوسف توغومي. وقال بهذا الخصوص سنساعد تشاد على انشاء مؤسسة عسكرية تكون على مستوى المسؤولية لتوفير الامن والسلام في هذه المنطقة.

وتفقد ميون امس القوة الفرنسية «ايبرفيه» المنتشرة في تشاد منذ العام ١٩٨٦ بهدف وضع حد لعمليات التدخل المسلحة الليبية. وتضم القوة حاليا ٨٢٥ عنصرا من بينهم وحدة جوية في حين تضم مهمة المساعدة الفرنسية ١٥٠ شخصا.

ويغادر ميون تشاد الاثنين متوجهاً الى الغابون حيث ينتشر ٦٣٠ جنديا فرنسيا في العاصمة ليبرفيل. ويجري محادثات مع رئيس الغابون عمر بونغو ووزير الدفاع ادريس نغاري. ويلتقي ايضا ممثلين عن الجالية الفرنسية الكبيرة في الغابون.

هجوم بالصواريخ على ناد لتنظيم «هيلز انجليز» الدانماركي

كوبنهاغن / اف ب: اعلنت شرطة كوبنهاغن ان ناديا لتنظيم «هيلز انجيلز» شبه العسكري تعرض لهجوم بقاذفة صواريخ صباح امس مما اسفر عن مقتل شخصين وجرح ١٧ اخرين بينهم ثلاثة في حال الخطر.

واوضحت الشرطة ان نادي هذه الحركة، المؤمنة بفكرة محاربة العنف بالعنف، الواقع في احد احياء كوبنهاغن تعرض بعيد الساعة الثالثة من فجر امس لهجوم بقاذفة صواريخ مضادة للدبابات سويدية الصنع من طراز «كارل غوستاف».

ومساء السبت تجمع نحو ثلاثمئة من عناصر هذه الحركة جاءوا من الدنمارك والسويد للاحتفال بعيد وقد حشدت الشرطة قواتها لهذه الغاية وتمكنت من التدخل بعد ذلك كما اوضحت السلطات.

ويشكل هذا الاعتداء على ما يبدو مرحلة جديدة من صراع لاهوادة فيه بين الفريقين اوقع زهاء ثمانية قتلى وحوالي ستين جريحا منذ اندلاعه مطلع ١٩٩٤ في دول الشمال.

البلغار يلجأون الى شتى الوسائل لمواجهة الازمة الاقتصادية الخانقة

صوفيا / اف ب: مع اقتراب فصل الشتاء يسعى البلغار الى ابتداع كل الوسائل التي قد تمكنهم من وقف تدهور مستواهم المعيشي المرتبط بازمة اقتصادية خانقة تشهدها بلغاريا.

وجاء في تحقيق اجراه معهد غالوب ان نسبة البطالة وصلت الى ١٣.٥٪ والتضخم الى ١٥٠٪ منذ مطلع العام وانخفضت العائدات ٢٧٪ خلال عام وهذا ما يزيد من قلق البلغار الذين يعرب حوالي ٣٥٪ منهم عن رغبتهم في الهجرة في اول مناسبة لاسباب اقتصادية.

وذكرت صحيفة «ستاندارد» ان ٤٠٠ عبوة من الخضار والفاكهة واللحوم اعدت في المنازل خلال الخريف. حتى ان السجناء في سجن فارنا، على البحر الاسود، عملوا في سليفن الى حد تعليب البزاق «نوع من الرخويات الصغيرة» كما قالت صحيفة «٢٤ تشاساء».

وبما ان المعدل الوسط للرواتب في بلغاريا لا يتجاوز الـ ٨٥ دولارا شهريا في حين ان المصروف الشهري لعائلة عادية هو في حدود ٣٥٠ دولارا كحد ادنى، يسعى الجميع الى تأمين عائدات اضافية تمكنهم من شراء المواد الغذائية ودفع فاتورة الكهرباء والتدفئة التي وصلت الى المستوى الاوروبي.

ويربي السكان في القرى الصغيرة المواشي و ويزرعون انواعا مختلفة من الفاكهة والخضار لضمان حاجاتهم وحاجات اولادهم في المدن التي لم يعد من النادر رؤية اشخاص فيها يتسولون او يبحثون عما يسد رمقهم في علب القمامة.

وتنقل الصحف كل يوم حالات تجسد مهارة الناس في سعيهم لزيادة عائداتهم.

وفي هذا السياق «تؤجر» امرأة مسنة في مدينة بلاغويفغراد، جنوب غرب، قطها بـ ٠,٢٥ دولار يوميا للجيران الذين يعانون من الفئران في منازلهم.

نافذة على الاحداث

○ موسكو / اف ب: ذكرت وكالة «انترفاكس» ان الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي الجنرال الكسندر ليبيد غادر موسكو صباح امس متوجها الى بروكسل حيث سيزور اليوم وغدا الثلاثاء مقر الحلف الاطلسي.

وقد خصص المسؤولون في الحلف للجنرال الروسي (٤٦ عاما) الذي يقوم باول رحلة الى الغرب، وقتا يتجاوز الست ساعات لاجراء محادثات معه. وسيلتقي ليبيد على التوالي الامين العام للحلف الاطلسي خافيير سولانا وسفراء الدول الـ١٦ الاعضاء في الحلف ورئيس اللجنة العسكرية الجنرال الالماني كلاوس نومان.

وصباح الثلاثاء، سيزور الجنرال ليبيد مقر اتحاد اوروبا الغربية في بروكسل ايضاء وسيلتقي الامين العام لهذه المنظمة البرتغالي خوسيه كوتيليرو.

○ كوتونو / اف ب: اعلن مصدر طبي في كوتونو مساء السبت ان ٥٢ شخصا لقوا حتفهم بمرض الحمى الصفراء المستشري في منطقتي كيرو وبيمبريكيه (شمال بنين).

وسجلت اول حالة وفاة في التاسع من تموز الماضي.

وجاء في حصيلة نشرت خلال الاسبوع الاول من ايلول ان ٣٧ شخصا توفوا في مدينة كيرو.

واوضح مصدر طبي في كوتونو ان عدوى هذا المرض وصلت منذ ذلك الوقت الى بيمبريكي حيث احصي وجود ١٣ مصابا.

○ شانون (ايرلندا) / اف ب: ذكرت الشرطة الايرلندية ان طائرة تنقل ١٦٢ راكبا من بينهم رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي، اضطرت الى الهبوط بشكل اضطراري في شانون (ايرلندا) بعد ان طرأ عطل تقني عليها فوق المحيط الاطلسي.

وكانت الطائرة وهي من طراز لوكهيد تريستار، التابعة للخطوط الجوية الملكية الاردنية (عالية) تقوم برحلة بين نيويورك وعمان حين سجل قبطانها مشكلة في احد المحركات مما اضطره الى تحويل الطائرة الى شانون (جنوب غرب ايرلندا).

○ مسقط / اف ب: اعلن وزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن سلطان امس ان السلطنة تخلت عن مشروع بناء خط انابيب تحت البحر لنقل الغاز العماني الى الهند لانه غير مجد اقتصاديا.

وقال الوزير ان الحكومة العمانية ليست مستعدة لصرف المزيد من الاموال على هذا المشروع غير المجدي اليوم.

واوضح ان بلاده تكلفت قرابة ٧٠ مليون دولار على دراسة الجدوى للمشروع الذي اوضح ان كلفته الاجمالية المقدرة تصل الى عشرة مليارات دولار.

نوبل للعلوم.. اكتشافات وابحاث اضرت بالبشرية في سجل الجائزة

ستوكهولم / اف ب: جائزة نوبل التي اراد لها مؤسسها الفرد نوبل ان تشكل دعما ماديا مهما للابحاث العلمية التي تساهم في خدمة الانسان، منحت في بعض الاحيان الى اكتشافات ثبت مع مرور الوقت خطأها او ضررها.

هذه الجوائز في مجالات الطب والكيمياء والفيزياء التي ينتظر ان يعلن عن الفائزين بها بعد غد الاربعاء وان كانت منحت منذ العام ١٩٠١ الى عدد كبير من العلماء والباحثين المتميزين، فانها اهملت في الوقت نفسه مئات الملايين من الباحثين، رغم الاهمية العالمية لاكتشافات البعض منهم.

وكان مؤسس الجائزة كتب في وصيته في العام ١٨٩٥ انه يريد منح الجوائز التي تحمل اسمه وتمول من ارباح استثمار ثروته، الى اشخاص قدموا خدمة كبيرة الى الانسانية.

الا ان منح الجائزة، لايشكل ضمانا بان العمل الذي يكافأ هو العمل الافضل على الاطلاق او انه سيكون نافعا بالضرورة.

وهو مابينته بعض الاخطاء التي وقع فيها حكماء معهد كارولين السويدي للطب او الاكاديمية السويدية للعلوم، اللذان يختاران حاملي الجوائز في هذه المجالات.

ومن بين هذه الاخطاء يمكن ان نذكر الجائزة التي منحت في العام ١٩٤٩ الى الطبيب البرتغالي ايغاس مونيز مكافاة له على العملية الجراحية التي تقوم على قطع الالياف العصبية في الجزء الامامي من الدماغ (لوبوتومي) لعلاج المرضى النفسيين.

واثارت هذه العملية جدلا واسعا في حينه، اما اليوم فان من غير الممكن ان يقوم اي من اطباء النفس بفتح رأس مريضه او قطع الياقه العصبية ليعالجه من اضطراب او اختلال عقلي.

واذا كانت تلك العملية ادت الى التخفيف من مخاوف وقلق المرضى ولكنهم كانوا يتحولون الى اشخاص مخبولين شاردي الذهن قبل ان تحظر العملية لصالح استخدام الادوية.

وفي العام ١٩٤٨ منحت الجائزة الى الكيميائي السويسري بول مولر، لانه انتج مبيد دي دي تي السام للحيوان والانسان. وبعد ذلك بعشرين عاما كانت السويد من اولى الدول التي حظرت استخدام هذا المبيد كمعظم الدول الباقية في السبعينات.

وكانت اللجنة منحت الدنماركي جوهانس فيبيجيه جائزة الطب في العام ١٩٢٦ لانه تمكن من زراعة خلايا سرطانية لدى فئران مختبر بمساعدة صراصير ودودة معوية. وهو اكتشاف لم يتمكن احد من تقليده في ما بعد، وحامت شكوك كثيرة حوله.

وبسبب هذه التجارب المؤلمة، باتت لجنة نوبل حذرة في منح الجائزة عبر اختيار ابحاث ثبتت صحتها وفاعليتها على مر السنين.

وفوق كل ذلك لابد من الاشارة الى ان نوبل نفسه، حاز على جائزة تحمل اسمه لاكتشافه الديناميت.

كيهان العربي

العدد ٣٧٧٣، السنة السادسة عشرة، — الاثنين ٢٣ جمادى الاولى ١٤١٧هـ / ٧ تشرين الاول ١٩٩٦م — الصفحة الأخيرة

معارك طاحنة بين الطالبان وقوات شاه مسعود في مدخل وادي بنج شير

● القوات الموالية لرباني افلحت في دحر الطالبان عن قطاع كلبهار

كابل / اف ب: دارت معارك عنيفة امس على مدخل وادي بنج شير الاستراتيجي حيث يواصل مقاتلو حركة الطالبان هجومهم ويواجهون هجوما مضادا من قوات الجنرال احمد شاه مسعود رجل كابل القوي سابقا.

وافاد شهود ان المعارك بين الطرفين استمرت طوال الليلة قبل الماضية واوضح احدهم ان معارك بالاسلحة الثقيلة والمروحيات سدت مدخل الوادي الامر الذي ادى الى توقف حركة السير تماما.

وكان الطالبان بدأوا هجومهم على وادي بنج شير مساء الجمعة.

وفي الوقت ذاته دعا وزير الخارجية في حكومة طالبان الجديدة في كابل محمد غوث الجنرال مسعود الى التفاوض.

وقال غوث اننا نؤيد التفاوض مع كل الاطراف المعنية بالنزاع لكن ان لم يكن مسعود مستعدا للتفاوض فاننا سنواصل حملتنا في وادي بنج شير.

وهذا الوادي معقلا حصينا للجنرال مسعود الذي ولد في هذه المنطقة ولقب فيها بـ «اسد بنج شير» لصده في الثمانينات هجومات عدة للجيش السوفياتي الذي لم يتمكن ابدا من دخول هذه المنطقة.



وقد لجأ مسعود والجيش التابع لحكومة برهان الدين رباني الى هذا الوادي منذ سقوط كابل. ويقدر عدد هذه القوات بعشرات الآلاف مع وحدات من الطاجيك الموالين لمسعود الذي ينتمي الى هذه الاتنية.

هذا وقال مساعد وزير خارجية حكومة برهان الدين رباني ان مجموعة الطالبان تجبر انصار حكومة رباني الذين وقعوا بأسرهم على فتح حقول الالغام في منفذ «بنج شير» لتمهيد الطريق امام عبور قواتها منه.

ودعا «غفوري زي» الذي كان يتحدث امس عبر احدى شبكات الاذاعة الاوروبية المحافل الدولية الى الضغط على مجموعة الطالبان لانتهاكها حقوق الانسان في افغانستان.

على صعيد اخر وجهت حركة طالبان امس تحذيرا الى الجنرال الاوزبكي عبدالرشيد دوستم دعته فيه الى التعاون وعدم مهاجمتها وعدم السعي الى الحصول على مساعدات عسكرية من دول حدودية للدفاع عن الاراضي التي يسيطر عليها.

وقال مسؤول الشؤون الخارجية في طالبان محمد غوث في كل المناطق التي نسيطر عليها، طلبنا من الناس التعاون معنا لتشكيل حكومة مركزية موحدة.

واضاف في اشارة الى الجنرال دوستم الذي يسيطر على خمسة اقاليم في شمال افغانستان في وقت تحشد طالبان قواتها قرب اراضيه لكن اذا فضلت القوات المتمركزة في الشمال شن معارك والتواجه معنا، فنحن مستعدون لرد هجومهم.

ويأتي هذا التحذير في وقت وجه رؤساء دول كازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان واوزبكستان ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين الجمعة خلال قمة جمعتهم في كازاخستان تحذيرا من مغبة امتداد النزاع الافغاني.

الى ذلك جددت رئيسة الوزراء الباكستانية بينظير بوتو يوم السبت في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان» التاكيد على ان بلادها لا تدعم ميليشيات حركة طالبان.

وقالت بوتو في هذه المقابلة اريد ان ازيل اي سوء تفاهم مع روسيا، فان باكستان لا تقف وراء حركة طالبان وهي لم تدعم طالبان.

واضافت انها حركة خاصة بهذا البلد (افغانستان). يذكر ان باكستان تعتبر من ابرز الدول المساندة لحركة الطالبان.

واكدت بوتو ان بلادها تعارض القوى الطائفية والمتطرفة. واضافت لقد دافعنا عن الديمقراطية وحاربنا الديكتاتورية ولا يمكننا ان نختار شكل الحكومة التي

● البقية على الصفحة ٦

حزب الله يشن ثلاث هجمات على القوات الصهيونية في الشريط المحتل

بيروت / اف ب: اعلن حزب الله لبنان امس مسؤوليته عن ثلاث عمليات ضد الجيش الاسرائيلي والميليشيا التابعة له في جنوب لبنان اوقعت اصابات مؤكدة.

واوضح في بيان وزعه في بيروت ان احدى مجموعاته تصدت لقوة اسرائيلية حاولت التقدم الى خارج بلدة حداثا في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة واشتبكت معها بالاسلحة الصاروخية والرشاشة واجبرتها على التراجع موقعة في صفوفها اصابات عدة.

وذكر ان مجموعة ثانية من المقاومة الاسلامية، قامت في الوقت نفسه بمهاجمة قوة صهيونية قرب بلدة الطيري المجاورة واشتبكت معها واوقعت في صفوفها اصبات مؤكدة.

وبعد ساعة قامت وحدة الاسناد الناري بدك موقع ميليشيا جيش لبنان الجنوبي في الجاموسي في القطاع نفسه، مما ادى الى اصابة دبابة من نوع ت ـ ٥٤ وعدد من عناصر الموقع.

من ناحيتها اكدت مصادر امنية داخل المنطقة المحتلة وقوع الهجمات.

وذكرت ان ١٤ قذيفة هاون اصابت احد المواقع مباشرة مما ادى الى انفجار قذائف كانت في مخزن للذخيرة والى احتراق خزان للمازوت.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قامت على الاثر باطلاق نحو ٢٥ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم على المناطق المواجهة للقطاع الغربي.

بسبب استمرار احد زملائه في حكومة الكباريتي

استقالة الامين العام للحزب الديمقراطي الوحدوي الاردني

عمان / اف ب: صرح مازن الساكت الامين العام للحزب الديمقراطي الوحدوي الاردني انه قدم استقالته من منصبه احتجاجا على احجام قيادة هذا الحزب اليساري عن سحب احد قيادييه من تشكيلة الحكومة الاردنية.

وقال الساكت «٤٨ عاما» انه استقال من منصبه وعضوية المكتب التنفيذي للحزب على خلفية قرار المجلس العام للتنظيم الذي رفض اقتراحا بتجميد او فصل نائب الحزب في البرلمان مصطفى شنيكات لاستمراره في المشاركة في الحكومة كوزير للزراعة.

والى جانب شنيكات ثمة نائب آخر هو بسام حدادين ينتمي الى هذا التجمع الذي تشكل في ايلول ١٩٩٥ من ثلاثة تنظيمات يسارية هي الحزب العربي الديمقراطي» و «الاشتراكي الديمقراطي» المنبثق عن الحزب الشيوعي و «التقدمي الديمقراطي» فضلاً عن مجموعة منشقة عن «حزب الشعب الديمقراطي» «حشد». ويقدم التجمع نفسه على انه «حركة ديمقراطية جديدة» ذات اتجاه يساري.

واوضح الساكت ان شنيكات دخل تشكيلة حكومة عبدالكريم الكباريتي في شباط الماضي استنادا الى حوارات في اطار البرلمان دون الرجوع الى الحزب لاصدار

● البقية على الصفحة ٦

قال الامام الصادق (عليه السلام):
لاينبغي للمؤمن ان يذل نفسه. قلت: بما يذل نفسه؟ قال: يدخل فيما يعتذر منه. مشكاة النور / ٥٠

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الحادية عشرة و ٥٢ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و ٥٨ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٤٠ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٦ دقائق

مؤتمر اوتاوا .. خمسون دولة تريد حظراً شاملاً للالغام المضادة للافراد

اوتاوا / اف ب: اظهر عدد متزايد من الدول ارادة سياسية واضحة لحظر الالغام المضادة للافراد بشكل كامل بحلول العام الفين اثناء مؤتمر اوتاوا الذي انهى اعماله مساء يوم السبت.

والى الدول الـ ٤٧ التي ارسلت مندوبين الى اوتاوا بهدف تحديد استراتيجية ترمي الى حظر شامل للالغام المضادة للافراد، انضمت اليها اخيرا ثلاثة دول اخرى هي بوليفيا وايران وكمبوديا، للاتفاق على خطة عمل من اجل التوصل في اقرب وقت الى حظر كامل لهذه الالغام. وقبل عام لم تدعم سوى ٢٣ دولة علنا هذا الهدف كما اكد الصليب الاحمر.

وصرح دبلوماسي اوروبي طلب عدم ذكر اسمه انها اشارة واضحة جدا الى ان ما تم التفاوض بشانه في جنيف في ايار لم يكن كافيا.

فاثناء مؤتمر جنيف الذي نظمته الامم المتحدة في ايار الماضي لمراجعة بروتوكول ١٩٨٠ المتعلق بالالغام المضادة للافراد اتفق ممثلو ٥٧ دولة فقط على الحد من استخدام هذه الاسلحة. وكانت كندا من بين دول اخرى، اعتبرت انذاك ان احراز خطوات جديدة يشكل اولوية.

وهذه الدول الخمسون التي اطلق عليها اسم «مجموعة اوتاوا» والتي انضم اليها مراقبون يمثلون ٢٤ دولة اخرى وثماني هيئات دولية وانسانية ابدت رغبة في العمل حتى خارج الاطار الملزم للامم المتحدة اذا اقتضت الضرورة.

وقد تبنت السبت في ختام اعمالها خطة عمل للتوصل في اقرب وقت الى ابرام اتفاقية ملزمة قانونا للحظر الكامل لهذه الاسلحة. وهذه الخطة عددت الخطوات الواجب ان تشرع بها الاسرة الدولية على اساس فوري وعاجل، كما دعت الى زيادة المساعدات المالية لنزع الالغام ومساعدة الضحايا للبلدان التي اتخذت تدابير ملموسة لانشاء مناطق خالية من الالغام.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الكندية ان هذا المؤتمر يسجل تقدما كبيرا ويعطي زخما جديدا لحركة لايمكن الا ان تتوسع.

والملفت في هذا المؤتمر هو قرار كندا الذي لم يكن متوقعا، دعوة دول مجموعة اوتاوا وكل الاطراف الاخرى المعنية الى العودة في كانون الاول ١٩٩٧ الى العاصمة الكندية للتوقيع على معاهدة دولية للحظر الكامل تدخل حيز التنفيذ بحلول العالم الفين.

شيعة مصر يطالبون منحهم حق التعبير عن معتقداتهم

القاهرة / اف ب: يصطدم شيعة مصر الراغبون في التعبير عن معتقداتهم برفض من السلطات المصرية التي تخشى من ان يؤدي ذلك الى تقوية نفوذ ايران في البلاد.

وفي هذا الاطار يسعى صالح الورداني، الذي اعتنق المذهب الشيعي في العام ١٩٧٧ اثناء وجوده في العراق، منذ شهور عدة الى الحصول من وزارة الشؤون الاجتماعية على ترخيص بانشاء «المجلس الشيعي المصري» الذي يعرف عنه بوصفه «جمعية تعمل على الحفاظ على مصالح الشيعة وتمثلهم امام الهيئات الرسمية».

ويؤكد الورداني ان الشيعة «لم يعودوا بحاجة الى العمل في السر، بل على العكس من ذلك انهم بحاجة الى الظهور علناء بعد ان انتشر المذهب الشيعي في جميع انحاء مصر وجذب اليه مواطنين من مختلف الفئات الاجتماعية».

وفي غياب احصاء رسمي او من هيئة مستقلة، يؤكد الورداني ان عدد الشيعة في مصر يناهز نصف مليون شخص.

ويتجمع الشيعة بشكل خاص كل يوم جمعة للصلاة في مسجد السيدة زينب، الذي اقيم تكريما لابنة الامام علي، وحفيدة الرسول، في وسط القاهرة، كما توجد اعداد كبيرة منهم في طنطا والمنصورة والزقازيق، في الدلتا، شمال العاصمة.

ويعتبر الورداني من ابرز الكتاب المصريين الذين كتبوا عن الشيعة في مصر. وهو يؤكد استعداده للتوجه الى القضاء اذا ما استمرت اجهزة الامن في معارضة الترخيص للمجلس.

ويؤكد الورداني ان النشاطات التي يقوم بها الشيعة في مصر يتم تمويلها من قبل «ابناء المذهب انفسهم» في مصر.

في مؤتمر صحفي مع نجم الدين اربكان

القذافي ينتقد تركيا لعلاقاتها مع اسرائيل ويثني على الرفاه

طرابلس / اف ب: انتقد العقيد الليبي معمر القذافي في مؤتمر صحافي مساء يوم السبت في حضور رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان، بشدة تركيا لعلاقاتها مع اسرائيل وسياستها تجاه الاكراد.

وقال القذافي ان الاتفاق بين تركيا واسرائيل يشكل خطراً على الامة العربية وامنها، في اشارة الى الاتفاق العسكري الموقع في شباط الماضي بين تركيا واسرائيل ولقي شجبا من الدول الاسلامية.

واضاف نحن نتحسر عندما نرى دولة مثل تركيا تؤيد الاحتلال الاسرائيلي وهذه من الامور التي تجعلنا غير راضين عن سياسة تركيا الخارجية ومن ضمنها عضوية تركيا في منظمة حلف شمال الاطلسي الاستعمارية.

وتطرق القذافي الى مشروع يقضي على حد قوله بقيام تركيا بتزويد اسرائيل بالمياه من دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل.

وفيما يتعلق بالاكراد قال القذافي انا ضد التنكيل بالاكراد.

وبعدما دعا تركيا الى العودة الى حلفائها الطبيعيين العرب قال القذافي ان ليبيا تريد دعم الاقتصاد التركي وعلى الشعب التركي ان يعرف ان مصلحته مع العرب.

من جهته نفى رئيس الوزراء التركي الذي لقيت زيارته الى ليبيا انتقادات من الولايات المتحدة والاحزاب التركية العلمانية، وجود «مشكلة كردية» في بلاده معتبرا ان الامر يتعلق بـ «قضية ارهابية».

وقال اربكان ان الغرب يسعى الى تقسيم تركيا من خلال اثارة مسالة حقوق الانسان ويتهمنا بقتل الاكراد، انها ادعاءات.

ووصف الاتهامات التي توجهها الدول الغربية ضد ليبيا لدعمها المفترض للارهاب بانها ادعاءات مغرضة».

واكد اربكان على رغبة بلاده تعزيز تعاونها مع ليبيا فيما يتعلق بمكافحة الارهاب الذي تقع «ضحيته» مشيرا الى «الغارة الاميركية» على ليبيا في العام ١٩٨٦.

واعلن ان بلاده ستوقع على اتفاقات مع ليبيا وتوسع تعاونها مع طرابلس.

وقال مسؤول ليبي رفض الكشف عن اسمه ان ليبيا وتركيا سترفعان تبادلهما التجاري من ٧٠٠ مليون دولار الى مليار دولار.

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية من جانبها ان الزعيم الليبي معمر القذافي دعا جميع الاتراك الى الانضمام الى حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان.

وجاءت دعوة القذافي في المؤتمر الصحافي المشترك مع اربكان في سرت (ليبيا).

وقال القذافي ان الرفاه هو الحزب (التركي) الوحيد الذي يريد ضم ماضي تركيا الى حاضرها، اني اشجع جميع المواطنين الاتراك على الانضمام الى الرفاه.

واضاف ان العرب هم الحلفاء الحقيقيون للاتراك.

* الرئيس الليبي معمر القذافي

خبير سابق في المخابرات التركية: اميركا تسعى الى اسقاط حكومة نجم الدين اربكان

انقرة / ارنا: صرح خبير متقاعد كان يعمل في المخابرات التركية ويدعى «ماهر كايناك» بان اميركا ترمي من خلال طرح مسالة ضرورة دعم النظام العلماني التركي الى اسقاط حكومة نجم الدين اربكان.

وقال كايناك في حديث ادلى به امس الجمعة لصحيفة «اكيت» ذات الميول الاسلامية: ان اوساطاً تركية تتقنع بقناع دعم العلمانية وتديرها اصابع اميركية، قد بدأت نشاطها من اجل اسقاط اربكان.

واشار كايناك الى ان السيناريوهات التي شهدتها تركيا كانت تهدف الى تشكيل حكومة ائتلافية بدون حزب الرفاه.

ويرى هذا الخبير بان سياسات حزب الرفاه بشأن تطورات شمال العراق تختلف مع السياسة الاميركية.




منوعات عالمية

● (منزل الرعب) في بريطانيا سيهدم بكامله

غلوستير / بريطانيا / اف ب: سيتم هدم «منزل الرعب» بكامله في غلوستير، حيث دفن الزوجان فريدريك وروز ميري ويست تسعة من ضحاياهم، حسب ما اعلن يوم الجمعة المجلس البلدي الذي اشترى المنزل ويعتزم وضع حد لزيارات الفضوليين.

وبدأت اعمال الهدم اعتباراً من صباح الاثنين المقبل وسط حراسة امنية مشددة لمنع اي شخص من الحصول على قطعة حجر من المنزل الذي تحول الى مدفن لتسع شابات ومكان تعرضت فيه اخريات للتعذيب.

ورفض المجلس البلدي الكشف عن كلفة شراء المنزل التي ستدفع الى ابناء عائلة ويست الخمسة الذين يعيشون في مناطق مختلفة من بريطانيا تحت اسماء مستعارة.

وستستمر اعمال الهدم ١٥ يوما على ان تزال جميع الاحجار ويحرق هيكل المنزل ويدمر اثاثه.

وستخلط احجار الطابوق بعد تكسيرها الى احجام صغيرة بنفايات سترمى في ثغرات تحفر في المكتب البلدي يتم سدها على الفور. ثم سيغطى الموقع بطبقة من الاسمنت.

وقد وجد فريديريك ويست وهو عامل بناء في الـ٥٤ من عمره مشنوقا في زنزانته في الاول من كانون الثاني ١٩٩٥ قبل بدء محاكمته بتهمة قتل ١٢ شابة. وقد حكم على زوجته روز ميري (٤٢ عاما) بالسجن المؤبد في تشرين الثاني ١٩٩٥ بتهمة ارتكاب ١٠ جرائم قتل. وقد اتهمت بقتل ابنة زوجها البالغة الثامنة من العمر وابنتها هيذير (١٦ عاما).

● سكاكر مغطاة بالمخدرات في مونتريال

مونتريال / اف ب: دعت الشرطة في مونتريال السكان الى التحقق من السكاكر التي يتناولها اولادهم خشية ان يكون تجار المخدرات يحاولون اختبار شوق المستهلكين الشباب.

وقد وجه هذا النداء بعد اعتقال شاب في السابعة عشر من عمره في ١٣ ايلول الماضي وبحوزته خمسة ملبسات مغطاة بمخدرات من نوع «ال اس دي».

واوضحت الشرطة ان التحقيق كشف عن ان هذه السكاكر موجهة لاختبار سوق مستهلكي هذه المادة. واوضحت ان مادة «ال اس دي» لم تكن داخل السكاكر بل وضعت فوقها لذا من المستبعد ان تكون العملية تمت لدى انتاج هذه السكاكر.

وتباع عادة مادة الـ «ال اس دي» التي تخلف هلوسة على ورق نشاف او على شكل سائل توضع نقطة منه على قطعة سكر، وفق ما اكد ناطق باسم الشرطة مضيفاً انه يخشى ظهور شكل جديد لتسويق هذه المادة.

واضاف الناطق انه يخشى ايضا ان تباع هذه المنتجات في الشوارع وقرب المدارس.

كيهان العربي — صحيفة يومية

KAYHAN-AL-ARABI

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر — طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران

ص.ب: ٩٦٣١ / ١٣٦٥